حتى الان – ٦ دول افريقية قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל אתיחאד   الثمن ٣٠ اغورا   המחיר 30 אגורות   Al-Ittihad

١٧ كانون الاول ١٩٦٥
١٣ شعبان ١٣٨٥
23 כסלו 5726
17.12.1965
No. 63 Vol. XXII
العدد ٦٣ السنة ال ٢٢

اسبوع التضامن مع فيتنام في اسرائيل

تل ابيب – قرر مجلس السلام القطري في البلاد ، تنظيم اسبوع تضامن مع شعب فيتنام وذلك بين ٢٥–١٢–٦٥ و ٣١–١٢–٦٥ وسينظم المجلس خلال هذا الاسبوع اجتماعا قطريا ضخما وعشرات الاجتماعات والنشاطات الاخرى .

ونحن ندعو جماهير الشعب الى الاشتراك بنشاط ، في اسبوع التضامن

مجلس الامة يؤيد ..

القاهرة – ايد مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة ، بالاجماع السياسة الاقتصادية للحكومة الجديدة وقد اشترك رئيس الحكومة زكريا محيي الدين في جلسة امس ، وذكر المصاعب التي تواجهها البلاد واكد عزم الحكومة على السير قدما في طريق التحويلات الاشتراكية بوصفها الطريق الوحيدة لحل مشاكل الشعب المصري .. كما طالب رئيس الحكومة المصرية بتحديد النسل .

هبوط ((جيمني ٦))

نيويورك – هبطت امس السفينة الفضائية الامريكية «جيمني ٦» بعد ان دارت في الفضاء الكوني ٢٦ ساعة والتقت مع السفينة الفضائية الاخرى «جيمني ٧» في الفضاء .

هذا ، ومن المنتظر ان تهبط «جيمني ٧» الى الارض ، يوم السبت غدا .

وقد اشادت المحافل العلمية والصحفية ببطولة الملاحين الاربعة الذين ركبوا في السفينتين .

مؤتمر العمال العرب

القاهرة – يواصل اعماله ، هنا مؤتمر اتحادات نقابات العمال في الدول العربية .. ومن القضايا التي يبحثها المؤتمر القضايا النقابية للعمال في الوطن العربي ، وكيفية اشتراك العمال العرب في النضال ضد الاستعمار ، ودعم النقابات العربية للتحولات غير الراسمالية في بعض البلدان العربية وخاصة الجمهورية العربية المتحدة والجزائر وسوريا .

احتفالا بالذكرى السنوية الخامسة لتاسيس جبهة التحرير الفيتنامية:

الفيتكونغ على ابواب سايغون – اضراب شامل في البلاد

سايغون – يوم الثلاثاء المقبل ، تمر الذكرى السنوية الخامسة لتاسيس جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية ، التي تعبيء قوى الشعب الفيتنامي البطل في ثورته المجيدة لغسل ارضه من السيطرة الاستعمارية ، وبناء وطنه حرا سعيدا ..

وقد قررت القيادة السياسية للجبهة ان يحتفل الشعب بعيده الوطني الغالي احتفالا لوريا ..فجيش الفيتكونغ سيقوم ، هذا الاسبوع ، بهجمات عاصفة شاملة ، على طول البلاد وعرضها .. واما الشعب في المدن والقرى ، فسيعرب عن تضامنه والتحامه مع جيشه الشعبي،بالاضراب العام ، في المدن والقرى ، وفي كل المؤسسات والاعمال .

الفيتكونغ – على ابواب سايغون ..

وفي هجوم رائع قامت به قوات الفيتكونغ ، وحاولت خلاله الهجوم على المراكز الحكومية في سايغون ، قتل عدة افراد من جيش حكومة سايغون وبوليسها .. وقد اعلن ناطق رسمي لحكومة الشلة الهزيلة الحاكمة في سايغون ، ان كل قوات الحكومة،قد «عبثت» لعرقلة حملة الدعاية والتحريض السياسيين التي يقوم بها رجال المقاومة السرية في المدن ، من اجل انجاح الاضراب .

رقم قياسي للامريكيين – في الضحايا

واعترف ناطق عسكري امريكي في سايغون ،ان بلاده قد «احرزت رقما قياسيا» هذا الاسبوع في الضحايا... وان الوضع «يدعو الى القلق فعلا». وقد اعلن ناطق باسم الفيتكونغ ان ١٢٧٣ جنديا امريكيا و(١٤ جنديا «حكوميا») فيتناميا قد قتلوا خلال الاسبوعين الماضيين .

قصف وحشي

وللتغطية على فشلها ، قامت القوات الامريكية بالقصف على احد المراكز الصناعية الاساسية في فيتنام الديمقراطية الشمالية والحقت الاضرار بمحطة كهربائية كبرى .

واشارت وكالات الانباء ، حتى الغربية منها ، الى ان هذا القصف جاء ليؤكد كلب القادة الامريكيين

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

كلمة الاتحاد

الى شعب فيتنام في عيد ثورته الخامس

نحو اوسع حركة لوقف الحرب القذرة في الفيتنام

ان عدنا الى التاريخ نجده يعجز عن ان يقدم الا امثلة قليلة على بطولة شعب ، ناضل من اجل حريته ، مثل بطولة الشعب الفيتنامي ..

فامريكا زعيمة «العالم الحر» وصاحبة اكبر قوة عسكرية يمتلكها العالم الغربي ، بعد ان دفعت بقواتها البرية والجوية والبحرية لمحاربة قوات الفيتكونغ المناضلة في جنوب الفيتنام ، تشدد ، رقابتها العسكرية لمنع نشر خسائر قواتها بعد ان تفاقمت الى حدود مزعجة اصبحت ترعب الشعب الامريكي .. فقد شهدت الشهور الاخيرة تحولا في الحرب اقلق البيت الابيض وجنرالاته .. وبدات الصحافة الامريكية تبشر الشعب الامريكي بحرب طويلة .. ومنها من اعتراف بان لا بوادر لنصر عسكري في الفيتنام ، بل تشديد الضغط لارغام الفيتناميين شماليين وجنوبيين على قبول شروط امريكا بوقف القتال .. ولكن بعد معركة وادي لا درانغ، في الاسابيع الاخيرة، التي كادت ان تلاقي فيها القوات الامريكية المحاصرة دبان – بيان – فو ثانية ، بدات تتجلى امام الشعب الاميركي حقيقة الموقف في الفيتنام .

فقامت حركة ٢٧ نوفمبر ، التي نظمت مسيرة السلام الى واشنطن .. وكانت اكبر مسيرة ذات دلالة كبيرة على تحول جديد لدى الشعب الامريكي ، حين هبت الجموع من ٤٠ ولاية ، في مسيرة قوامها اكثر من ٥٠ الف نسمة من مختلف الفئات والطبقات ورجال العلم والفكر والدين والعمال والمزارعين والطلاب وربات البيوت،واتجهت كلها نحو البيت الابيض مطالبة بوقف الحرب القذرة في فيتنام . كما ان المظاهرات الجماهيرية قد شملت ٧٠ مدينة في الولايات المتحدة اشترك فيها الابيض

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

عمال ((رغمان)) المضربون ، امام دار اللجنة التنفيذية للهستدروت بعد ان اجتمعوا باللجنة وطالبوا بدعم نضالهم العادل (اقرا ص ٦)

مرة اخرى على الصعيد الدولي

عزلة تامة لاسرائيل في الامم المتحدة بشأن اللاجئين

القرار المتضمن حقوق اللاجئين يقر بـ ٩١ صوتا ضد صوت اسرائيل

مركز الامم – مرة اخرى برزت ، بوضوح تام ، عزلة اسرائيل في الميدان الدولي . كان الوفد الاسرائيلي هو الوحيد ، في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، الذي صوت ضد مشروع القرار الخاص باللاجئين العرب .. احدى وتسعون دولة ، اعضاء في الامم المتحدة ، صوتت مؤيدة مشروع القرار . وامتنعت عن التصويت سبع دول .

وقد قدمت نيجيريا مشروع القرار هذا الى الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة يوم الاربعاء الماضي ، بعد ان اجري عليه تعديل للمشروع الذي اقرته اللجنة السياسية للامم المتحدة بعد تضمينه تعديلات تقدمت بها الباكستان والصومال .

والقرار الذي اقرته الجمعية العمومية الان باكثرية ثلثي الاصوات يعرب عن «عميق الاسف على ان قرار هيئة الامم المتحدة بشان اعادة اللاجئين والتعويض على من لا يريد منهم العودة لم ينفذ حتى الان» .. كذلك فان القرار يطيل مدة عمل وكالة الغوث الدولية بثلاث سنوات .

وقد ورد ذكر «البند ١١» (الذي يؤكد حقوق اللاجئين العرب) ثلاث مرات في القرار . كما دعا القرار الى التدقيق في قائمة اللاجئين الذين يتلقون المساعدات من الوكالة وذلك لضمان توزيع المساعدات بصورة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

افريقيا ترد بحزم على تواطؤ بريطانيا مع العنصريين

ممثلو الدول الافريقية يقاطعون قاعة منظمة الامم المتحدة عندما يلقي ويلسون رئيس حكومة بريطانيا خطابا امام المنظمة الدولية – نيجيريا تدعو الى اجتماع للكومونولث

نيويورك– قطعت ست دول افريقية وهي الجمهورية العربية المتحدة وغانا وغينيا ومالي وتنزانيا وموريتانيا علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا ،احتجاجا على سياستها الاستعمارية وتواطئها مع العصابة العنصرية التي اعلنت الاستقلال ، من جانب واحد في روديسيا . واعلنت غانا انها ستنسحب من الكومونولث ايضا .

واعلنت الصومال التي قطعت علاقاتها مع بريطانيا سنة ١٩٦٣ ، تاييدها لقرار منظمة الوحدة الافريقية.

ويذكر ان اجتماع وزراء خارجية الدول الافريقية كان قد قرر قطع العلاقات مع بريطانيا اذا لم تستعمل القوة لقمع التمرد العنصري في روديسيا .

اجتماع عاجل للمنظمة الافريقية

اعلن وزير خارجية السودان ان بلاده طالبت بعقد اجتماع عاجل في ٢١ كانون الاول – لوزراء خارجية الدول الافريقية من اجل اتخاذ قرار جماعي حول الموقف من بريطانيا . وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد طالبت باجتماع عاجل للمنظمة ،ايضا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي دولريس ايباروري

مكتب الاتحاد – ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تحية الى القائدة الشيوعية الاسبانية دولوريس ايبروري ، بمناسبة بلوغها السبعين من العمر ، جاء فيها :

«ايتها الرفيقة العزيزة دولورس ايبروري :

الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وجميع الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل ، يبعثون اليك بتحياتهم الحارة بمناسبة يوم ولادتك السبعين .

اننا نحبك حبا عميقا كقائدة الطبقة العاملة والقوى التقدمية للشعب الاسباني . لقد تحول اسم «بسيونيرة» الى رمز الهم نضال اسبانيا ضد مضطهديها.

ان اعضاء حزبنا الذين ناضلوا في صفوف الكتيبة العالمية زمن الحرب الاهلية في اسبانيا ، يشكلون حلقة لا تنسى بين شعبك وشعبنا .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

بودغورني : قدمنا و سنقدم المساعدات للجزائر

بومدين : علاقاتنا مثل على علاقات دولتين صديقتين

موسكو – في حفلة استقبال الرئيس الجزائري هواري بومدين ، ابرز رئيس السوفييت الاعلى بودغورني ، بكامل التقدير .. كون زيارة بومدين للاتحاد السوفييتي الزيارة الاولى التي يقوم بها خارج بلاده ، منذ وصوله الى الحكم

وقال بودغورني : ان المحادثات بين الدولتين تجري بصراحة . وقال : ان الاتحاد السوفييتي قدم ويقدم مساعدة شاملة ، وسيعمل سوية مع الشعب الجزائري في بناء دولة مستقلة قومية وفي معركة التقدم .

وقال بودغورني : ان الشعبين السوفييتي والجزائري مواحدان في النضال من اجل السلام ، والاستقلال القومي ، ولتصفية الاستعمار والاستعمار الجديد بجميع اشكاله . وتستنكر الدولتان مؤامرات الامبريالية وتحتجان على العدوان الامريكي في الفيتنام .

وقال الرئيس الجزائري في كلمته: ان العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والجزائر هي احسن مثل على العلاقات بين دولتين صديقتين . وقال ان الاتحاد السوفييتي صاحب الغنى خبرة وهو مصدر وحي وقوة للشعوب المناضلة ضد الفقر والاستغلال. ان الشعوب المناضلة ضد الاستعمار تقدر مساعدة الاتحاد السوفييتي وتعرف انه حصتها .

وقال بومدين : ان العالم الثالث لم يتحرر تماما حتى الان من الاستغلال الاستعماري ، ولكن لن يسمح ابدا بالحرب والتمييز العنصري .

مشروع قرار لالغاء الحكم العسكري يقدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست

القدس – لمراسلنا البرلماني – وزعت رياسة الكنيست على الاعضاء ، صباح الاربعاء ، مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي

وهذا المشروع هو تجديد للمشروع الذي كانت الكتلة الشيوعية قد قدمته الى الكنيست الخامسة . ويدعو الى الغاء كل البنود ، في قوانين الطوارىء ، التي يقوم عليها الحكم العسكري بما فيه من قيود تنقل وتشريد واعتقال ونفي اداريين وطرد سكان الخ وقوائم سوداء ، ومناطق مقفلة الخ .

وكتب توفيق طوبي في تفسيره المشروع « الحكم العسكري هو القاعدة للتمييز والاضطهاد الموجهين ضد السكان العرب ، وهو سور يفصل ما بين اليهود والعرب في البلاد .

وينقض الحكم العسكري مبدا المساواة المدنية والقومية ويهدد بهذا ، الديمقراطية كلها في دولة اسرائيل .

والحكم العسكري هو احد العراقيل في طريق السلام الاسرائيلي العربي، وان الغاءه سيساعد على تحقيق السلام» .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

استمرار المفاوضات لاقامة الحكومة الجديدة

حيفا – مكتب الاتحاد – اجتمع اول امس ، ممثلو حزبي ((الليبراليين المستقلين)) والمبام مع الدكتور دوف يوسف وزير القضاء ،للتباحث معه حول مطالب المتدينين في مجال التشريع الديني .

كذلك الغى ((الحزب المتدين القومي)) اجتماع لجنته المركزية بسبب عدم توصل ممثلي الحزب الى اتفاق نهائي مع ((التجمع)) حول شروطه للدخول في الائتلاف .

وقد اجتمع يدلين ، نائب وزير المعارف ، مع ممثلي المبام والليبراليين المستقلين لاطلاعهم على مطالب المتدينين في مجال التعليم .

الوزراء الباقيون

وقد اصبح واضحا ان الوزراء الباقيين في الحكومة الجديدة هم : ليفي اشكول رئيس حكومة ووزير دفاع . ابا ايبان وزير خارجية ، حايم صدوق وزير التجارة والصناعة

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

كتل برلمانية :

تطالب باعلان طارك شخصية غير مرغوب فيها

فلنر : مجرد تعيين طارك في اسرائيل تحرش بالشعب وبمشاعره

القدس – تقدمت بعض الكتل البرلمانية باقتراحات تدعو الى اعلان طارك ..مستشار سفارة المانيا الغربية في اسرائيل ، شخصية غير مرغوب فيها في اسرائيل ، بسبب ماضيه النازي.

وقد اقترح عضو الكنيست الشيوعي الرفيق ماير فلنر ، ان تبحث الكنيست في ماضي الدبلوماسيين الالمانيين باولوس وطارك ، وفي موقف حكومة اسرائيل من القضية ، ولكن الاكثرية الائتلافية ، وامتناع المبام وكتلة حيروت ، ليبراليين ، اسقطت اقتراح ماير فلنر . ولم يصوت له غير الكتلة الشيوعية – ٣ اصوات – واوري افنيري ، بينما صوت للاقتراح البديل الذي قدمه شموئيل ميكونس بنقل اقتراح فلنر الى اللجنة ، كل من ممثلي الحزب الشيوعي والمبام واوري افنيري وشموئيل ميكونس وقد اسقط هذا الاقتراح ايضا .

وادعت غولدا مئير ، في دعوتها اسقاط الاقتراحات السابقة ، ان الحكومة تعالج قضية طارك بما فيه الكفاية . وادعت ان الوثائق المصورة التي تكشف النقاب عن ماضي طارك ليست واضحة للتاكيد بانها وثائق موثوق بها حقا.

من هو طارك ؟ .. انه فاشستي هنغاري قام بدور دبلوماسي كبير في

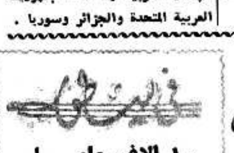
(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

مؤتمر حرد يؤجل شهرين

القاهرة – اعلن هنا ان مؤتمر احلال السلام في اليمن الذي ينعقد في بلدة حرد قد اجل ابحاثه لمدة شهرين وذلك بسبب اقتراب حلول شهر رمضان المبارك ولاجراء مزيد من المشاورات .

وكان المراقب المصري في مؤتمر حرد قد عاد من القاهرة الى مقر المؤتمر حاملا معه توجيهات حازمة تتعلق بالابحاث . وقد اجتمع هذا المراقب ، يحيى عبدالقادر الذي يشغل منصب سفير الجمهورية العربية في السعودية ، بممثلي الجانبين المتفاوضين .

ونشرت صحف بيروت ان الجمهورية العربية المتحدة قد بدات بسحب قسم من قواتها من اليمن واما القسم الباقي فسيبدا في الانسحاب بعد انتهاء محادثات مؤتمر حرد .



١٠ الاف عامل يضربون في عدن

عدن – حوالي ١٠ الاف عامل تستخدمهم قيادة القوات البريطانية في الشرق الاوسط وحكومة عدن ، اعلنوا اضرابا انذاريا يوم الثلاثاء الماضي مطالبين بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم .

بورقيبة الابن يهدد الصين ويبرر العدوان الامريكي

تونس –اعلن وزير الخارجية التونسية ، الحبيب بورقيبة الابن ، في اجتماع صحفي ، ان تونس ستقطع علاقاتها مع الصين الشعبية «اذا هي استمرت في التحرش بنا والاساءة الى رئيس تونس» .

وقد برر بورقيبة الابن في اجتماعه الصحفي هذا العدوان الامريكي على فيتنام وادعى انه «ما دامت الصين تساعد قوات الفيتكونغ فمن حق الامريكيين تلبية طلب سايغون المساعدة منهم

الامم المتحدة تقرر معاقبة جنوب افريقيا

مركز الامم المتحدة – شجبت الامم المتحدة امس سياسة جنوب افريقيا التي تهدد سلام العالم ، واوصت مجلس الامن بانزال عقوبات عالمية ضد الدولة العنصرية .

وقد ايدت القرار ٨٠ دولة ، وعارضته دولتان ، وامتنعت ١٦ دولة عن التصويت ، منها بريطانيا ، فرنسا ، الولايات المتحدة واليابان .

وقرر اجتماع الامم المتحدة اقامة صندوق تابع للامم المتحدة لتقديم المساعدة للذين تطاردهم وتلاحقهم سياسة جنوب افريقيا العنصرية .

وثيقة ضد التمييز تقر في الامم المتحدة

مركز الامم – اقرت اللجنة الاجتماعية المنبثقة عن هيئة الامم المتحدة صيغة وثيقة لحظر كل شكل من اشكال التمييز العنصري في اي بقعة من بقاع العالم . وقد اقرت الوثيقة با كثرية ٨٧ صوتا وبدون اي معارضة مع امتناع ٣٠ دولة عن التصويت .

ومن المتوقع عرض هذا القرار على الجمعية العمومية

نساء الاردن يطالبن بحق الانتخاب

عمان – قدم وفد نسائي اردني عريضة الى رئيس الحكومة وصفي التل ، يطالبه فيها تغيير قانون الانتخابات وضمان حق الانتخاب للمراة الاردنية ، الى مجلس النواب والاعيان الاردنيين .

وجاء في العريضة ان النساء الاردنيات قد اثبتن جدارتهن للمشاركة مع الرجل ، في شتى نواحي الحياة الاجتماعية للبلاد

قرارات الدورة السادسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

سلاح ماض بيد حزبنا وجماهير الشعب

بقلم : توفيق طوبي

كانت دورة اللجنة المركزية السادسة لحزبنا والقرارات التي اقرتها هذه الدورة على غاية من الاهمية في حياة حزبنا الشيوعي وحركة الطبقة العاملة في اسرائيل ونضال جماهير الشعب من اجل سياسة اسرائيلية جديدة ، سياسة سلام واستقلال وحياد ودمقراطية ، ومن اجل تحولات دمقراطية داخلية في اسرائيل ـ اقتصادية واجتماعية ـ تتجاوب مع رغبة الجماهير اليهودية والعربية في العيش المطمئن المتساوي الحقوق والمتطور .

لقد بحثت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي ، من جديد ، الانقسام الذي شمل صفوف الشيوعيين في اسرائيل قبيل المؤتمر الخامس عشر . وكما وقفنا في الماضي ، خلال الازمة التي اجتاحت صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ضد الانقسام في صفوف الشيوعيين ، منطلقين من واجب الدفاع عن سياسة الحزب الشيوعي الامية والوطنية ، فاننا نتابع اليوم ايضا بمثابرة ، موقفنا الداعي الى اعادة الوحدة الى صفوف الحركة الشيوعية في اسرائيل «على اسس الماركسية اللينينية والامية البروليتارية متلائمة بشكل خلاق مع ظروف بلادنا العينية ، على اساس الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يلائم مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل والذي امتحن طيلة سنوات قيام دولة اسرائيل» (من قرارات الدورة السادسة للجنة المركزية) .

وخلافا للتقديرات التي اعتبرت الانقسام في صفوف الحركة الشيوعية في اسرائيل «ربيعا» للحركة الشيوعية وانقاذا للحزب الشيوعي من سياسة ومواقف تتعارض مع توسيع نفوذ الحزب بين الجماهير.. فقد اعتبرنا نحن الانقسام الذي نجم من المساعي العنيدة لتغيير سياسة الحزب والازمة التي رافقته ضررا كبيرا لقوى التقدم في اسرائيل ، ضررا للنضال الجماهير اليهودية والعربية المشترك من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية نحو السلام والدمقراطية والعلاقات الاخوية بين الشعبين ، وضررا للحركة الشيوعية العالمية التي نشكل نحن الشيوعيين في اسرائيل جزءا لا يتجزأ منها .

وتجارب الفترة القصيرة التي مرت بعد الانقسام لم تظهر الضرر الذي سببته ازمة الانقسام لسمعة وهيبة الحركة الشيوعية في اسرائيل وحسب بل اكدت ايضا عقم وضرر كل تلك المساعي التي استهدفت تحويل الحزب الشيوعي عن جادة نضاله التي شقها خلال سبعة عشر سنة امينا لمصالح الشعبين اليهودي والعربي ، امينا لمصلحة الطبقة العاملة معبرا عن مصلحة اسرائيل القومية الحقيقية في السلام مع البلدان العربية ، ومخلصا للمبادىء الماركسية اللينينية مبادىء الامية البروليتارية

ولذلك تؤكد اللجنة المركزية من جديد في قراراتها الاخيرة «ان لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي تقليدا مثابرا وطويلا في المسألة القومية . وطيلة سنوات قيام دولة اسرائيل كان حزبنا الشيوعي الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يعبر عن توجه اممي بروليتاري طبقي نحو القضية القومية .. وفي جو الهستيريا البرجوازية ـ القومية التي اثارتها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، كان حزبنا الشيوعي هو الذي انقذ كرامة الطبقة العاملة الاسرائيلية وكرامة شعب اسرائيل . واثبت الحزب الشيوعي الاسرائيلي عمليا مشاركة مصالحه مع الطبقة العاملة العالمية وبذلك قدم خدمة كبرى للطبقة العاملة الاسرائيلية وشعب اسرائيل».

وفي اشارة اللجنة المركزية للدور الهام الذي لعبه ويلعبه حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في ازالة جو الشك وعدم الثقة في العلاقات بين اسرائيل والبلاد العربية وفي كسب ثقة الشعوب العربية ، تلك الثقة الضرورية لتطور اسرائيل الطبيعي في المنطقة ، اكدت اللجنة المركزية انه «في ايام العدوان على السويس ـ سيناء كان لحزبنا موقف اممي ووطني صحيح ، وليس من سبب للتراجع عنه . فبسياسة كهذه يخدم حزبنا الشيوعي اسمى المصالح القومية لشعب اسرائيل» ..

على اساس الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعلى اساس سياسته المجربة في خدمة جماهير الشعب والطبقة العاملة التي وحدت صفوف الشيوعيين اليهود والعرب وانارت الطريق لحل قضايا اسرائيل الاساسية واكتسبت ثقة وتقدير الاحزاب الشيوعية الشقيقة ستواصل السعي من اجل اعادة وحدة الحركة الشيوعية في اسرائيل وفي سبيل ذلك اتخذت اللجنة المركزية لحزبنا خطوات عملية تستهدف ايجاد الاوضاع والظروف اللائمة لاعادة هذه الوحدة على اساس ايديولوجي وسياسي وتنظيمي مبدئي سليم .

وبحثت اللجنة المركزية لحزبنا عددا من القضايا والامور الهامة التي تتعلق بسياسة وعمل حزبنا والتي كانت موضع بحث ونقاش خلال المرحلة الاخيرة .

وعلى غاية من الاهمية التأكيد المجدد الذي جاء في هذه القرارات للواجبات والمهام الملقاة على عاتق حزبنا الشيوعي في ظروف الاوضاع الراهنة في اسرائيل . واللجنة المركزية تؤكد في قراراتها :

«ان المهمة البدئية والاساسية لحزبنا الشيوعي هي شن نضال لاجراء تغيير اساسي في سياسة حكومة اسرائيل الداخلية والخارجية نضال مثابر ضد طابعها الموالي للاستعمار والمعادي للشعب ، نضال لفصم ارتباط اسرائيل بالدول الاستعمارية ، ومن اجل سياسة خارجية مستقلة محبة للسلام وحيادية ومن اجل تحسين العلاقات والصداقة مع الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية ومن اجل حل سلمي عادل للنزاع الاسرائيلي ـ العربي .

ان مهمة حزبنا الشيوعي هي شن نضال لتغييرات دمقراطية جدية في اسرائيل ـ سياسة اقتصادية واجتماعية ـ كمرحلة اولى نحو النضال للاشتراكية» ..

ان التأكيد المجدد الواضح على واجبات ومهمات الحزب الشيوعي لعلى غاية من الاهمية لاجل اقرار الميدان الرئيسي والجبهة الرئيسية لنشاط ونضال الحزب .

ان كل مسعى لنقل ميدان نضال الحزب ونشاطه الى عبر ميادين اخرى الى عبر جبهات عالية وخارجية ، ضد .. «الخطر العربي على كيان اسرائيل» .. ومن اجل .. «اقناع الحركة الشيوعية العالمية بالتمسك بحقوق اسرائيل» .. وذلك باسم «الدفاع عن امن اسرائيل وكيانها» .. ما كان ولن يكون الا تحويلا لانظار الجماهير الشعبية والطبقة العاملة عن مهماتها الاساسية وعن الطريق السوي للدفاع عن مصالح اسرائيل القومية الحقيقية الا وهي النضال اولا وقبل كل شيء من اجل تغيير سياسة حكام اسرائيل المتعاونة مع الاستعمار .

ومدافعين عن حق شعب اسرائيل في تقرير مصيره وفي اقامته دولته المستقلة ، شجبنا ونشجب المواقف العربية الشوفينية المتنكرة لهذا الحق مهما كان مصدرها . وقد تمسكنا بضرورة الحل السلمي العادل للنزاع الاسرائيلي العربي على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل .

وقمنا بذلك في مختلف المناسبات ومن على مختلف المنصات الدولية ايضا كشيوعيين اسرائيليين وكشيوعيين عرب مدافعين عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومدركين ان الحل العادل للقضية الفلسطينية لن يكون الا باحترام حقوق كلا الشعبين في تقرير مصيرهما الامر الذي يستوجب ايضا احترام حق شعب اسرائيل في اقامة دولته المستقلة .

ولكن الحزب الشيوعي الاسرائيلي رفض دائما فلسفة الاوساط الاسرائيلية الحاكمة ودعاتها حول ان مصدر التوتر وتهديد الامن في المنطقة هو «نشاط القادة العرب للقضاء على اسرائيل» ..

ان قبول هذه الدعاية والرقص على انغامها يساعد حكام هذه البلاد على تشديد قبضتهم على جماهير الشعب هنا وجرهم الى سياسة القوة والركض وراء المدفع وحتى السلاح النووي ، وهو ايضا يحول الانظار عن نشاطات الاستعمار ومؤامراته لتخليد النزاع الاسرائيلي ـ العربي في سعيه لضرب حركة الشعوب العربية للتحرر القومي والاجتماعي ويغطي مسؤولية حكام اسرائيل في اقامة السدود والعقبات امام الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي العربي بانتهاجهم سياسة تعاون مع الاستعمار وسياسة تنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، ويضعف بالتالي المعركة من اجل تغيير هذه السياسة .

واستنادا الى واقع العلاقات الاسرائيلية ـ العربية والى حقيقة الوضع في الشرق الاوسط اكدت اللجنة المركزية في قراراتها «ان النزاع القائم بين اسرائيل والاقطار العربية لايمكن تقديره تقديرا صحيحا بدون ان ناخذ في الحسبان الدور الذي يقوم به ـ في هذا النزاع ـ الاستعمار وحكومة اسرائيل التي تخدم اهدافه» .

وبناء عليه اكدت اللجنة المركزية ايضا انه : ليس صحيحا ان توضع على صعيد واحد ، السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للقومية التي تنهجها حكومة اسرائيل ، مع النضالات المعادية للاستعماريين التي تشنها الشعوب العربية للتحرر القومي . وليس صحيحا ايضا ان توضع مسؤولية عدم حل النزاع الاسرائيلي العربي على صعيد واحد ، والقول : هؤلاء وهؤلاء يزيدون حدة النزاع ..

واستنادا الى هذا التقدير الصحيح لماهية النزاع الاسرائيلي ـ العربي اكدت اللجنة المركزية من جديد :

«ان تطور الاقطار العربية التقدمي يضع الاسس الضرورية ايضا من اجل تسوية صحيحة للنزاع الاسرائيلي ـ العربي ، تسوية تاخذ بالحسبان المصلحة القومية لكلا الشعبين ، اليهودي والعربي . ونجاح نضال الاقطار العربية المعادي للاستعمار وتغيير السياسة الموالية للاستعمار التي تنهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، سيضعان الاساس لتسوية ولذلك جاء ايضا في قرارات اللجنة المركزية :

«ان احراز تغيير حاسم في العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ممكن ، قبل كل شيء واهم من كل شيء ، بتغيير السياسة الشوفينية الموالية للاستعمار التي تنهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل . ان تغييرا كهذا من جانب اسرائيل يؤثر ، بدون شك ، تاثيره الايجابي على موقف السياسيين العرب التقدميين .. والحقائق التاريخية من فترة ما قبل حملة سيناء والسنوات الاخيرة تثبت ذلك» .

وليس هنالك من مهمة اكثر تماثلا مع مصالح اسرائيل القومية الحقيقية وليس هنالك واجبا وطنيا اهم من مهمة وواجب النضال ضد السياسة الرسمية الموالية للاستعمار واستبدالها بسياسة سلام وعدم ارتباط وحياد ودمقراطية واعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ان وحدة الشيوعيين اليهود والعرب ضمن اطار حزبنا الشيوعي كانت من اهم انجازات حزبنا . فهذه الوحدة الامية داخل حزبنا كانت دائما اساسا متينا لرص صفوف الكادحين اليهود والعرب على اساس طبقي وبشكل اخوي ، ومثلا حيا لامكانية تعاون كلا الشعبين على اساس الاحترام المتبادل للحقوق والنضال المشترك من اجل مصالحهم المشتركة وضد العدو المشترك ـ الاستعمار والمتعاونين معه .

ان هذا الانجاز الهام الذي حققه حزبنا الشيوعي بتوحيد الكادحين اليهود والعرب على اساس طبقي في ظروف علاقات معقدة ومتوترة بين الشعبين نتيجة مؤامرات الاستعمار واعوانه .. ان هذا الانجاز الهام كان ولا يزال سلاحا هاما في يد الاوساط الدمقراطية لدى كلا الشعبين للنضال من اجل التفاهم والتعاون والنضال المشترك ، ومصدر احترام وتقدير عال في الحركة الشيوعية العالمية.

ناضلنا لتقوية هذه الوحدة ودافعنا عنها بكل قوانا في وجه مختلف الصعوبات والعقبات وسنعمل دائما على تعزيزها خدمة لقضية الطبقة العاملة في بلادنا ولمستقبل علاقات الاخوة بين شعب اسرائيل والشعوب العربية .

وهذه الوحدة الامية لحزبنا الشيوعي تتطلب تغذية مستمرة وتعزيزا دائما بالجهود المشتركة يبذلها الشيوعيين اليهود والعرب على السواء من اجل تمتين هذه الوحدة وتقويتها لتصمد امام سموم التعصب القومي والتيارات القومية الشوفينية التي لا تكف من الهبوب خصوصا في اوضاع العلاقات المتوترة القائمة بين الشعبين في بلادنا والثائرة بالتنكر للحقوق القومية والاضطهاد القومي السائد .

وفي وجه هذه الازمة الاخيرة التي مرت على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي وجه الانقسام الذي حل في صفوفه رفعنا سوية شيوعيين يهود وعربا داخل حزبنا الشيوعي لواء وحدة الصف الامية اليهودية ـ العربية ومنعنا انقسام الحزب على اساس قومي ـ يهودي : عربي .

ومع ذلك فالانقسام والهزات والعواصف التي رافقته قد تركت معالمها السلبية بين مختلف اوساط الشعبين تستغلها الاوساط الرجعية لزيادة التعصب والعداء القومي

ان تقوية وحدة حزبنا الامية وتقوية دور حزبنا القيادي والتوجيهي بين شعبينا يلقي على عاتق الشيوعيين اليهود والعرب واجبات خاصة الى جانب نضالهم المشترك من اجل مهماتهم وواجباتهم المشتركة .

وفي معالجتها لهذه الناحية من حياة حزبنا الشيوعي اكدت اللجنة المركزية في قراراتها :

«ان النضال المشترك من اجل المصالح اليومية والتاريخية للكادحين ابناء الشعبين ، ومن اجل حل سلمي للنزاع الاسرائيلي ـ العربي ، ضمن تامين الحقوق المشروعة لكلا الشعبين، والنضال المشترك ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة في الحقوق القومية ـ كل هذا يقوي علاقات الاخوة والصداقة بين العاملين من كلا الشعبين ، اليهودي والعربي» .

ومع ذلك وضمن هذا النضال المشترك الذي لا يمكن ان يخبو فقد ابرزت اللجنة المركزية نواح معينة من نشاط الشيوعيين في اسرائيل ترى من الضرورة ان يؤكد عليها الشيوعيين اليهود من جهة والشيوعيون العرب من جهة اخرى .

واشارت اللجنة المركزية في هذا المضمار الى ان :

«الخط الماركسي ـ اللينيني في القضية القومية يحتم على الشيوعيين اليهود النضال نضالا مثابرا ، قبل كل شيء ، ضد القومية (التعصبية) اليهودية ، ضد الصهيونية ، ومن اجل تثقيف اممي للكادحين اليهود ، ومن اجل المساواة في الحقوق للاقلية القومية العربية ، يحتم القيام بنشاطات شعبية تاييدا لحركة الشعوب العربية المعادية للاستعمار..

وواجب الشيوعيين العرب في اسرائيل النضال ، قبل كل شيء ، ضد بعثرة صفوف الطبقة العاملة الاسرائيلية على اساس قومي ، ضد محاولات القوميين الرجعيين العرب للهيمنة على الكادحين العرب في اسرائيل ، ومن اجل دمج العمال العرب في النضال المشترك للعمال ، كتفا الى كتف مع العمال اليهود من اجل اهدافهم الطبقية المشتركة . وعلى الشيوعيين العرب ان يقوموا بدور خاص في انتقاد الاتجاهات الرجعية التي تظهر عند بعض القوميين العرب والتي ترفض حلا سلميا للنزاع الاسرائيلي ـ العربي وتطوير علاقات جوار حسنة على هذا الاساس» .

وكابناء مخلصين لطبقتهم العاملة ولشعبهم مهضوم الحقوق والمعرض لسياسة الاضطهاد والتمييز القومي وقف الشيوعيون العرب في طليعة المعركة من اجل حقوق شعبهم ومن اجل مصالح العمال والفلاحين والمثقفين العرب المضطهدين ، ومن اجل المساواة والدمقراطية والعيش الحر الكريم في وطن الاباء والاجداد .وبفضل هذا الاخلاص في المعركة وبفضل قيادتهم الحكيمة تمتع الشيوعيون العرب بثقة جماهير شعبهم وبتاييدها وكسبوا لحزبهم الشيوعي هذا التقدير والاحترام بين جماهير الشعب العربي

ولكن ليس هذا وحده فقط . فالشيوعيون العرب كامميين وكمخلصين لمصالح شعبهم الحقيقية عملوا دائما من اجل قيادة الطبقة العاملة لجماهير الشعب العربي ، من اجل قيادة دمقراطية تقدمية ، وابعدوا عن الجماهير العربية مختلف التاثيرات الرجعية والقومية التعصبية حتى في اقسى ظروف الاضطهاد القومي . ويفتخر الشيوعيون العرب انهم ناضلوا وقادوا نضال الجماهير العربية في اسرائيل دفاعا عن حقوقها بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية منمين بذلك روح الاخوة اليهودية العربية النضالية ، وعملوا على تقوية النضال العمالي اليهودي ـ العربي المشترك في كل حقل ممكن ، داخل المنظمات النقابية ـ الهستدروت ـ وخارجها .

وفي حقل العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، وشجبوا دون هوادة المواقف الرجعية الشوفينية العربية ايا كان مصدرها التي ترفض الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي ـ العربي ، واكدوا دائما اهمية الحل السلمي العادل لهذا النزاع على اساس الاحترام المتبادل لحقوق الشعبين الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل.

وعلى ضوء خبرة حزبنا الشيوعي تاتي اللجنة المركزية لتؤكد بهذا دور الشيوعيين العرب الخاص في هذا المضمار مؤكدة ان دور الشيوعيين اليهود الخاص هو تركيز النضال ضد القومية البرجوازية اليهودية ضد سياسة حكام البلاد الشوفينية العنصرية ضد الصهيونية المتنكرة لحقوق الشعب العربي . فليس هجوم العضو الشيوعي اليهودي المستمر على تصريحات عربية متعارضة مع حقوق اسرائيل هو مظهر «الوطنية» والاهتمام بمصالح شعبه القومية وانما تركيز الهجوم المستمر على سياسة حكام البلاد التي تشكل اكبر خطر على صالح شعب اسرائيل القومية الحقيقية السياسة المتنكرة لحقوق الشعب العربي .

ومنذ ايام وقف الشيوعيين العرب مؤيدين لقرار هيئة الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ الذي عبر عن حق كل من الشعبين في فلسطين بتقرير مصيره واقامة دولتين مستقلتين وشجبهم الحرب التي نظمها الاستعمار واعوانه اعتداء على هذا الحق حتى ايام شجب برامج ومشاريع منظمة التحرير الفلسطينية وتصريحات زعيمها الشقيري المتعارضة مع حق شعب اسرائيل في تقرير مصيره ـ كان الشيوعيون العرب بذلك امناء مخلصين لحقوق شعبهم هم ايضا بنضالهم من اجل حل سلمي عادل يقوم على الاعتراف بحقوق كلا الشعبين .

ان النهج الامي الذي سار عليه الشيوعيون العرب بمثابرة هو النهج المتكامل مع دفاعهم ونضالهم من اجل حقوق شعبهم العادلة مما اكسبهم ثقة واحترام جماهير شعبهم .

ان قرارات اللجنة المركزية لحزبنا في هذه الناحية قد جاءت توضح هذا النهج وتؤكده ولتساعد الشيوعيين اليهود والعرب على تقوية النهج الماركسي اللينيني الامي في عملهم ونضالهم من اجل تقوية وحدة الحزب الامية .

ووحدة جماهير الشعبين اليهود والعرب في اسرائيل في النضال المشترك من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية .

* *

هنالك نواح اخرى عديدة لقرارات الدورة السادسة للجنة المركزية لحزبنا الشيوعي والتي يجب دراستها وتعميق فهمها ليس لدى الشيوعيين فقط بل لدى جميع الواعين من ابناء الجماهير الشعبية اليهودية .

ان هذه القرارات الهامة هي سلاح هام بايدي حزبنا وجماهير الشعب لتقوية النضال الدمقراطي والمعادي للاستعمار في بلادنا النضال من اجل السلام وضد الارتباط بالاستعمار ، من اجل الدمقراطية والمساواة والاخوة والتعاون بين جماهير الشعبين .

للمرة الثانية :

«سبارتاك» يتغلب على المنتخب الاسرائيلي ١ : صفر

حيفا ـ لمندوب الاتحاد الرياضي ـ رداءة الطقس ، العواصف والامطار ، في يوم الثلاثاء الماضي لم تحل دون جمهور هواة كرة القدم ومشاهدة المباراة الودية ـ الثانية ـ بين فريق « سبارتاك السوفييتي والمنتخب الاسرائيلي على ملعب مدرج كريات حايم · وعندما انهمر المطر في الدقائق العشرة الاخيرة من المباراة بقي اكثر المتفرجين في مقاعدهم ·· ينتظرون نهاية المباراة ، التي كانت نتيجتها ١ : صفر لصالح الفريق السوفييتي الضيف ·

سجل الهدف الوحيد في المباراة اللاعب المتاز بونيديلنك (الجناح الايسر) في الدقيقة ٦٢ من المباراة

ولوحظ ان المنتخب الاسرائيلي في هذه اللعبة ، قد طرأ عليه تحسن ملموس · وكان ذلك بارزا في الشوط الاول ، على الرغم من ان لاعبي المنتخب اضاعوا مناسبتين او ثلاث مناسبات ملائمة · وامتاز من لاعبي المنتخب اللاعب بريمو (الدفاع) وزلتسر (الهجوم) · كما ان شبيعلر برز بتوزيعاته الجيدة · غير ان النقص الواضح هو انعدام مسددي الضربات الى المرمى ··

اما الضيوف فقدموا عرضا فنيا رائعا · هجمات خطيرة · وتوزيعات رائعة · وضربات قوية · وحارس مرمى ممتاز جدا ·

وقد اجرى مدرب المنتخب الاسرائيلي بعض التغييرات في اللاعبين بعد الشوط الاول وخلال الشوط الثاني · وشملت هذه التغييرات اللاعب زلتسر (؟!) ولكنها لم تشمل اللاعب تالبي ـ الذي كان ضعيفا بصورة واضحة وخشنا مع الضيوف ومع الحكم ـ الا في اواخر المباراة (؟!) ·

وكانت المباراة الاولى قد انتهت بنتيجة (٢ : صفر) لصالح الفريق السوفييتي الضيف ·

حديث في البريد

اسطوانة الامم المتحدة لاجل اللاجئين هدية لرئيس الدولة !

اصدرت الامم المتحدة اسطوانة تضم مجموعة من القطع الموسيقية الكلاسيكية ، وستباع كل نسخة ب ٩،٧٥ ل·ا· وسينفق ريع هذا المشروع لمساعدة اللاجئين في العالم (بما فيهم طبعا ، اللاجئون العرب الفلسطينيون ··) ·

وقد ارسلت الامم المتحدة نسخة، من هذه الاسطوانة الى رئيس الدولة زلمان شازار ·· كهدية ! ١

الشباب ـ ليسوا مثل الحكومة··

قبل شهر تقريبا ،كانت سفينة اسرائيلية بين ال ١٥ سفينة التي نقلت الذخائر الى الجيش الامريكي في فيتنام ·· وهذا العمل ، اثار ضجة كبرى ، في البلاد والخارج !

وها هم الشباب الاسرائيليون يكفرون عن ذنب هذه البلاد ·· فقد تشكلت في الجامعة لجنة من اجل السلام في فيتنام، ستقوم بنشاط واسع تضامنا مع شعب فيتنام · وتفكر اللجنة بالاتصال بحركات الشباب في الدول الاخرى من اجل السفر الى فيتنام الجنوبية والتظاهر من هناك ضد الحرب القذرة التي تشنها امريكا في فيتنام ·

الريح تؤدي الى ·· ماساة !

مع ان كل الناس انزووا هذا الاسبوع ، في بيوتهم ، من شدة البرد ·· فان موشه شرينهط (٥٣ سنة) من غبعاتيم ، صعد يوم الثلاثاء الماضي على السطح، ليتامل العالم ، من حول بيته·· وهنا وقعت المصيبة ، فقد دفعته الريح من سطح الطابق الخامس والقته على الارض في حالة خطرة ·· وبعد ساعتين ، مات في المستشفى ·

البعد بين اللد ·· والقاهرة

يوم الثلاثاء الماضي ، وصلت الى مطار اللد طيارة من هونغ كونغ في طريقها الى الغرب ·· وكان في الطيارة مسافر من هونغ كونغ اسمه سي· فونغ ·

وسال فونغ احد موظفي المطار :

ـ كم ستمكث الطيارة هنا ؟

ـ ساعة ونصف ··

وهنا قال فونغ :

ـ اذن ، ارجو ان تدلوني على برج عال ، لاصعد عليه ، حتى ارى اهرام مصر ··!

وعندما قالوا له انه لا يمكن رؤية الاهرام من تل ابيب ، قال في بساطة :

ـ لم اتصور ذلك ···

الدعوة شخصية ··

دعا تدي كولك رئيس بلدية القدس من حزب رافي) سفير المانيا الغربية في اسرائيل ، باولوس ، لزيارة القدس ·

وعندما سئل كولك اذا كانت الدعوة رسمية ام شخصية ، تبين ان احدا من اعضاء البلدية لا يعرف بقصة الدعوة !!

هل فقدت ٤ الاف ليرة ؟!!

حب الاستطلاع فقط ، دفع مناحم ادلر، من شارع «شدروت واشنطن» في تل ابيب ، الى تناول المغلف وفتحه ··وفوجيء عندما وجد فيه اربعة الاف ليرة!

وقد حمل ادلر هذا المبلغ ، وذهب راسا الى مركز شرطة تل ابيب حيث سلمه للعريف وقال انه وجده في الشارع ··

وصرح ناطق بلسان شرطة تل ابيب ، ان احدا لم يات بعد معلنا انه اضاع هذا المبلغ ·· وانه اذا لم يطالب احد بالمبلغ خلال ثلاثة اشهر فسيعطى المبلغ لمناحم ادلر ···

الطالبة «الشهيرة» تروي قصتها·

الطالبة الجامعية تسبور كولستوفسكي التي اشتهرت جدا بسبب قصتها مع البوليس الذي حاول اقناعها ، او حاولت اقناعه (والعلم عند ربي ··) كتبت قصة حياتها في العدد الاخير من «هعولام هزيه» · وقالت الطالبة انها احبت شابا واحدا (فقط···) قبل زوجها·· وان النشر الزائد حول مغامرتها «العدائية» مع البوليس ، سيساعدها على ان تصبح ممثلة، خاصة وان جمالها يؤهلها بسهولة ، لهذه المهمة ·

اضراب في المطعم !

موجة من الاضرابات ضد الغلاء تجتاح البلاد ·· وقد وصلت هذا الاسبوع الى ·· مطعم الجامعة العبرية في القدس ·· فقد هدد الطلاب بمقاطعة المطعم اذا رفع سعر الماكولات !

وقد بعثت رئاسة اتحاد الطلاب رسالة مستعجلة الى رئيس الجامعة رفعت له فيها المطالب التي تتلخص في بند واحد وهو ·· الغاء رفع الاسعار !

ومما اثار قلق الطلاب ان الارتفاع وصل الى ٣٠٪ في الوجبات الشعبية التي يحبها الطلاب ·

يوم الاحد ـ بث تجريبي للتلفزيون المحلي

يجري يوم الاحد ، بعد غد ، البث التلفزيوني العبري الاول ، وسيستمر البث نصف ساعة ·

ويجري هذا البث التجريبي تمهيدا لاقامة محطة بث تلفزيوني تعليمي في البلاد ·

لجنة الكنيست تبحث اقرار اسماء الكتل

النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، يعارض في تجريد اعضاء كنيست منفردين من حقوقهم ككتلة

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ عقدت لجنة الكنيست جلستها ، يوم الثلاثاء الماضي ، لاقرار اسماء الكتل البرلمانية . وخلال البحث قدم اقتراح بتجريد اعضاء كنيست منفردين (وفي الكنيست الحالية النائبين شموئيل ميكونس واوري افنيري) من حقوقهم ككتلة .

وقد اعترض النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ،على بحث هذا الموضوع موضحا ان على اللجنة ان تبحث اقرار اسماء الكتل اذ لا صلاحية لها في ان تقرر من هي الكتلة. فالناخبون هم الذين يمنحون عضو كنيست او جماعة من اعضاء الكنيست الحق في ان يكونوا كتلة في الكنيست .

وبهذا فقد دافع النائب اميل حبيبي عن حق اعضاء كنيست منفردين في ان يعاملوا بوصفهم كتلة في كل ما يتعلق باعمال الكنيست وبقانون سجل الناخبين وكافة اجراءات الكنيست .

وقد استمعت اللجنة الى اقوال عضوي الكنيست شموئيل ميكونس واوري افنيري ثم قررت تلخيص هذا البحث في يوم الاحد المقبل .

مقال سوفييتي جديد ـ في برافدا ـ حول الوضع في الجمهورية العربية المتحدة ..

صعوبات يجب التغلب عليها

بقلم : ي. بريماكوف

صديق حميم ، من الصحفيين البارزين في القاهرة ، قال لي: «اننا نتقدم الى امام» ومثل كثيرين من مواطني القاهرة ، تحدث الي عن الاجراءات التي اتخذتها السلطات مؤخرا . في الشهر الماضي اقيمت في الجمهورية حكومة جديدة برئاسة زكريا محيي الدين ، الذي اشغل خلال السنوات الاخيرة منصب نائب رئيس الجمهورية .

ان رئيس الحكومة جديد كما ان وزراء الحكومة جدد وهناك تقسيم جديد للوزارات القديمة .. ولكن القضية تتخذ اهمية خاصة ليس بسبب تغير الحكومة .. والان اصبح واضحا ان القضية اعمق من ذلك .. وهي تكمن في الاجراءات التي اتخذتها قيادة مصر ، في مجال السياسة الداخلية وخاصة السياسة الاقتصادية .. وقد اعلن زكريا محيي الدين ذلك مباشرة ، بعد تسلمه رئاسة الحكومة. وفي خطابين له ، في مؤتمر الانتاج الذي اشترك فيه مدراء المصانع الحكومية وفي مؤتمر القضايا الادارية ، عالج زكريا محيي الدين المصاعب الاقتصادية الجدية التي تمر على مصر .

ان مصر بلاد ذات ارتفاع سريع في عدد السكان . منذ ١٩٥٩ حتى الان ازداد عدد السكان من ٢٥٫٣ مليون الى ٢٨٫٧ مليون انسان . ان هذه الزيادة ليست مرفقة بزيادة مساحة الاراضي المستثمرة . لاسفنا ، لايزداد النيل عمقا ، ونسبة كمية الارض المستثمرة بالنسبة للشخص الواحد من السكان كانت ثلث فدان (الفدان ٠٫٤٢ هكتار) في سنة ١٩٥٢ وفي سنة ١٩٦٠ ربع فدان ، والان اصبحت خمس فدان للفرد ، وحسب اقوال رئيس الحكومة فستكون النسبة اقل من خمس فدان سنة ١٩٧٥ . هناك اهمية كبيرة للارض التي ستصلح للاستثمار بعد بناء السد العالي ولكنها ايضا ، لا تكفي لسد الحاجة الى الارض في مصر .

«لذلك ـ قال رئيس الحكومة ـ هناك اهمية كبيرة لاقامة صناعة ثقيلة قوية ، ويمكن القول ، ان هذه هي قضية حياة بالنسبة لبلادنا . لقد عملنا الكثير جدا في مصر . اليوم قطاع حكومي في الاقتصاد ويسيطر كليا ، على الاقتصاد .. واتخذت اجراءات تقدمية في المجال الاجتماعي ادت الى تقسيم ، اكثر عدلا من السابق ، للدخل القومي . ازدادت الاجرة للعمال ، كما ازداد عدد العمال وازداد معدل الصرف في السنوات الاخيرة ، باستمرار على حساب التوفير . ونتيجة لذلك ازداد الطلب على البضائع رغم العجز الدائم في الميزان التجاري للبلاد : الاستيراد ازداد بـ ٨ بالمئة في السنة والتصدير بـ ٥ بالمئة فقط .. والبلاد تستورد ليس فقط اجهزة صناعية وانما ايضا بضائع حاجيات ضرورية . ماذا علينا في المستقبل ؟

يجب التغلب على المصاعب لم مواصلة تطوير الصناعة . هذا هو الجواب على القضية . اننا اذا فشلنا في خطتنا لرفع الانتاج بصورة متواصلة فانما نعطي سلاحا لاعدائنا ، واعداء الثورة الاشتراكية» .

وهنا نفهم جيدا ان النواقص التي يتحدث عنها قادة مصر يمكن التغلب عليها وهي ليست «النتيجة حتمية للاقتصاد الموجه» كما تحاول ان تبرهن الصحف الاستعمارية ، لم يكن صحيحا ان ننتظر ان تقوم بلاد كمصر بتحطيم العلاقات الاقتصادية القديمة بدون مصاعب . واذا اخذنا بعين الاعتبار ان مصر تستجمع لها تجربة ذاتية في الطريق غير الراسمالي ، فليس ظهور المصاعب والاخطاء هو الامر الاساسي وانما الاساسي هو ان مصر لاتتراجع من الطريق الاشتراكي الذي اختارته.

ما هو المخرج الذي تقترحه حكومة مصر للتغلب على المصاعب التي تلاقيها ؟ قبل كل شيء يخططون الوسائل من اجل تطوير اضافي للصناعة ، كما تدرس المشروعات بدقة ويختارون المشاريع الاقل مصروفا .. يخططون لانتاج اكثر ما يمكن من كل ليرة توظف في الاقتصاد ، ويلاحظ نشاط متزايد للقطاع الخاص ، واعطيت صلاحيات واسعة لمدراء الشركات والمصانع الحكومية ، بما في ذلك الحق في استحضار صفقات بضاعة من الخارج . وكما قال رئيس الحكومة ، فسيكون الربح وجودة البضاعة بحيث تكون قادرة على المنافسة في الخارج المقياس الوحيد لنشاط المصانع وعملها .

ان رغبة الحكومة الجديدة في تطوير فروع الاقتصاد وخاصة تلك التي تقدم انتاجا للتصدير ، هي رغبة مفهومة . ولكن الا يؤدي التاكيد على الصناعة المصدرة الى تناسي احدى القضايا الهامة ـ وهي قضية السوق الداخلية ؟

يعتقد زكريا محيي الدين انه يجب زيادة الانتاج وتقليص المصروف ، في نفس الوقت . مع هذا اعلن ان اجرة العمل لن تخفض . والبرت قضية استغلال صحيح لقوة العمل .. ففي منشات كثيرة ، وفي البناء هناك عدد اكثر من المطلوب من العمال . ان حكومة مصر محقة ، بالطبع عندما تقول ان الغاء البطالة يتم ، فقط على اساس زيادة سريعة للصناعة وتركيز قوة العمل الزائدة في كل مصنع . ولكن ما العمل ، وهناك الان الاف الناس الذين ليست لهم الامكانية للعمل في المصانع الجديدة ؟ ان هذه قضية هامة تواجه سلطات مصر .

ان مجرد اقامة الحكومة الجديدة كان مرتبطا ارتباطا وثيقا في المجال التنظيمي ، بالاجراءات التي اتخذت لتقوية «الاتحاد الاشتراكي العربي» .. وقد عين كسكرتير عام للتنظيم رئيس الحكومة السابقة علي صبري . وفي مقابلة مع مجلة «الاشتراكي» النظرية اكد علي صبري انه تبذل كل الجهود من اجل تحويل الاتحاد الاشتراكي الى منظمة سياسية قادرة على ادارة المؤسسات التشريعية والتنفيذية . كذلك يجري تنظيم جهاز التنظيم السياسي ..

ان مهمة تقوية الاتحاد الاشتراكي هي مهمة ملحة جدا ، على ضوء النشاط الملحوظ الذي تقوم به الرجعية في الشهور الاخيرة . ان الاوساط الرجعية المعارضة للخطوات التقدمية في المجال الاجتماعي ، قد اعلنت الحرب على الرئيس عبد الناصر وخطه السياسي . في اواخر تموز الماضي ، اعتقل مصطفى امين احد الصحفيين الكبار. لقد اكتشف كعميل للاستخبارات الامريكية ، وكان هدف عصابته اغتيال عدد من القادة التقدميين . ويقولون ان مصطفى امين قد نشر عدة منشورات معادية للحكومة ووقعها باسم «الحزب الشيوعي» .. لقد عمل مصطفى امين ، باوامر اولئك الذين يحلمون في تحويل قادة البلاد عن طريقهم .

وعلى ما يبدو ، لم يكن من قبيل الصدفة ، ان منظمة «الاخوان المسلمين» الارهابية المحلولة ، قد قامت بنشاط واسع ، في نفس الفترة .. ان المتعصبين الرجعيين من اعضاء هذه المنظمة ، قد وضعوا خطة للقيام بحملة اغتيالات واسقاط الحكم القائم .. كذلك تحركت ، في نفس الفترة ، الاوساط البرجوازية التي انتزع منها راسمالها ، نتيجة للتاميم .

ان الاجراءات الجديدة المتخذة في الجمهورية العربية المتحدة ، والموجهة لتوفير قوة جديدة من اجل اندفاع اسرع في طريق التقدم ، تحاول ان تستغلها تلك الفرق لاهداف ليس لها اي صلة بمصالح الشعب المصري . ان الخطر الكبير يكمن في محاولة الرجعية تزييف طابع الاجراءات التقدمية المتخذة ، وتصويرها وكانها تراجع عن السياسة المعلنة . القضية ليست فقط ، في نشر الاشاعات والاقاويل ، ففي المدة الاخيرة ، اثار الانتباه ان بعض الصحف في القاهرة ، ترجمت مقالات اجنبية معادية للاتحاد السوفييتي .. ومع هذا لا يمكن طمس الامور الاساسية ومزجها مع استفزازات بعض الصحفيين الرجعيين .. ان حكومة مصر والشعب ، يواصلان السير في طريق التقدم ، طريق تعزيز الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والتضامن مع كل القوى المناضلة ضد الاستعمار والاستعمار الجديد ، وضد مثيري الحروب ، ومن اجل حياة بلا استغلال وبلا مستغلين .

من «برافدا» ٢٥-١١-١٩٦٥

١٢ سنة على مجزرة قبية

من روبرتاج زئيف شيف مراسل هارتس العسكري

١٢ سنة انقضت على مجزرة قبية الرهيبة ، يوم هاجمت قوات اسرائيلية هذه القرية الاردنية ودمرتها . بشاعة المجزرة زلزلت مشاعر كل الناس الطيبين في كل مكان .. عشرات من سكان القرية ، من رجال ونساء واطفال ، لاقوا حتفهم .. تحت الانقاض وبالشظايا والرصاص .

وتعددت الادعاءات ..

قال بن غوريون ان ..لافون هو الذي اعطى الامر بقتل المواطنين ولافون لاذ بالصمت.

موشه ديان صرح بامور ضد تصريح بن غوريون .

وابا ايبان اعلن في الامم المتحدة ان الذين قاموا بالمجزرة ليسوا جنود الجيش الاسرائيلي بل مواطنين ذهبوا للثأر .

ومهما يكن .. فقد وقعت المجزرة الرهيبة .. فيما يلي موجز روبرتاج كتبه مراسل «هآرتس» العسكري ، زئيف شيف ، عن المجزرة بعد ما حذف الراقب العسكري ما حذف .

سكون الموت كان يخيم على القرية. لم يسمع من هذا السكون الثقيل العميق غير لحن عربي هاديء آت من جهات راديو نسي مفتوحا . فقد هرب سكان البيت عندما بدا الهجوم وبقي اللحن ينبعث من الراديو بعد اللحن حتى انفجر البيت .ومن الغريب ان يذكر جميع الجنود الذين اشتركوا في الهجوم هذا اللحن .

كان ثلاثة من رجال الجيش ،يعبرون شارع القرية الرئيسي ويضعون على بعض البيوت علامات النسف . والحمالون .. يحملون اكياس مواد التفجير ويركضون .. ومن جهة القرية الشرقية كان يجلس جنود الخرون للحراسة . وعندما بدات الانفجارات اضاء اللهب وجوه الجنود الشباب . كانوا جميعهم في سنوات العشرين واقل .. اولاد تماما . ولكنهم اولاد يحملون الشعور بالقوة والرغبة في العمل .وكان اكثرهم يحس انه صاحب رسالة ! وازدادت الانفجارات وتهدمت عشرات البيوت على عشرات النساء والاطفال والرجال .

ماذا اتى بهؤلاء الجنود الى هذه القرية العربية ؟ اشهر قرية ورد اسمها في النزاع الاسرائيلي العربي ـ قبية الاردنية ؟

لقد مرت ١٢ سنة على تلك الليلة الخريفية ، ولكن اسم القرية لا يزال يذكر ليس فقط في الجانب الثاني من الحدود ، بل عندنا ايضا . في البداية كان النقاش حولها داخليا وهمسا . ولكن في الانتخابات للكنيست السادسة ارتفع الصوت . وصار كل زعيم يتهم زميله بمسؤولية اعطاء الامر في قبية . بن غوريون يقول ان لافون هو الذي اعطى الامر بقتل المواطنين . ولافون يرد بالصمت ، بينما يقف ديان ضد تصريح بن غوريون . وعشية الانتخابات ينشرون مقطعا من يوميات موشه شاريت رئيس الحكومة انذاك ويفهم منه ان رئيس الحكومة نفسه كان ضد ما جرى في قبية ولم يعرف شيئا عن تفاصيله ..

وابا ايبان ممثل اسرائيل في الامم المتحدة ، اعلن انذاك ان الذين قاموا بهذا العمل في قبية لم يكونوا جنود الجيش الاسرائيلي ، بل مواطنين اسرائيليين ذهبوا ليثاروا من اعمال المتسللين الاردنيين .

وعلينا ان نؤكد هنا ان الهجوم على قبية لم يكن الاول من نوعه ، فقد سبقته اعمال انتقام كثيرة بعضها باء بالفشل وبعضها نجح ، ولكن الهجوم على قبية جاء في ظروف اخرى ، لان احد اسباب ما جرى في قبية نابع من الرغبة في تغيير الجو ولانجاح اعمال الانتقام اكثر .

ولذلك ، اختلف الطابع والتوجه العسكري لقادة هجوم قبية بالنسبة للقادة الذين قادوا الاعمال السابقة .

ومن الخطا الظن بان قبية كانت فريدة في نوعها ، بحيث يعتقد البعض ان هذه هي المرة الاولى التي هاجم بها جيش الدفاع الاسرائيلي هدفا مدنيا لا عسكريا . فمنذ بدات اعمال الانتقام حتى منتصف ١٩٥٤ هاجم الجيش الاسرائيلي ، في الاساس ، اماكن مدنية ولذلك لم تكن قبية الا حلقة في السلسلة ، وكذلك لم تنته اعمال مهاجمة اماكن مدنية عند قبية رغم الخسائر الفادحة .

ومن الجدير بالذكر ان الذين قاموا باعمال التفجير والقتل في قبية ينتسبون الى وحدة ١٠١ ، ونظرة واحدة الى لائحة اسماء جنود هذه الوحدة الصغيرة تستطيع ان تعرفنا على اصل هؤلاء الجنود . اكثر من ٩٠ بالمئة منهم ينتسبون الى الاستيطان العامل ! والمستوطنات ، والكيبوتسات «الشومير هتسعير» وغيرها . واكثرهم تلقى ثقافة «تقدمية» مع شعور بقييم المساواة واخوة الشعوب ، ولم تكن هذه الفرقة فرقة مغامرين !

ويسال السؤال : لماذا اختيرت قبية هدفا لهذه الغزوة ؟ ان من اختار قبية قد جلس ، بالطبع ، في القيادة العليا. فان الثار من قتل الام الاسرائيلية وولديها لم تشر الى هذه القرية بل الى قرية اخرى ، ولكن قبية ذكرت اكثر من مرة في لائحة القرى التي جاء منها المتسللون !

كيف بدا الهجوم ؟ في ١٤ اكتوبر ركزت القوى الهاجمة . كانت اقل من ١٠٠ مظلي ورجال وحدة ١٠١ . ومع هذه الوحدة تطوع خمسة مواطنين من مستوطنات مختلفة . ومع هؤلاء كانت هناك قوة مساعدة ، وبقيت هذه القوات طيلة اليوم في الحرش المجاور للحدود ، وبقي قائدها في القيادة العليا حتى ساعات الظهر لاجراء محادثات التلخيص .

ومع الظلام مشى الطابور نحو الوادي المؤدي الى الحدود ومن هناك الى قبية . وعلى راس الطابور مشت فرقة صغيرة مكونة من خمسة رجال .. وكانت مهمتها ان تذهب في اتجاه قرية شقبة شرقي قبية لتفجير بيت. وخرجت فرقة ثانية مكونة من خمسة اشخاص ايضا في اتجاه نعلين وكان عليها ان تفجر بيتا ، وان تسد الشارع في حالة قدوم جيش اردني الى قبية . اما القوة الكبيرة بقيادة القائد شارون ـ ٢٥ سنة ـ فقد قسمت الى ثلاث فرق : واحدة عليها ان تحتل موقع الجيش الاردني والقسم الجديد من القرية والوصول الى الشارع الخارج من قبية والقوة الثانية عليها ان تحتل القسم الاساسي من القرية ـ القديم . اما القسم الثالث فكان الطوارىء .

وكان الطابور طابورا غريبا جدا . كان كل واحد من الجنود محملا بحمل ثقيل . مئات الكيلو غرامات من مواد التفجير وغيرها . كل جندي حمل ـ بالاضافة الى سلاحه وذخيرته ـ عشرة كيلو غرامات .

من البداية اصطدمت الفرقة التي خرجت الى شقبة على راس الطابور بعربيين . كان الموسم موسم قطف الزيتون ، وكان هذان العربيان يقومان بحراسة الزيتون ، فالقي القبض عليهما ، ولكنهما هربا فجاة .فاطلقت النار عليهما وخر احدهما صريعا ، اما الثاني فقد جرح وهرب .

وما عدا ذلك فقد جرى الهجوم «على ما يرام» !

كانت حركة الجنود بطيئة جدا بسبب حملهم الثقيل ، وعندما وصلوا القرية بداوا بتسلق الساحات . وكان برنامجهم مهاجمة القرية من الشمال الى الجنوب .وعندما شعر

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

ضباط من الجيش الاردني يشاهدون ضحايا المجزرة

الدمار .. وركام البيوت .. بعد العملية

هذا العالم الذي نعيش فيه

صداقة الافعى .. والانسان

فلاح اندونيسي من قرية فلورس ، وجد افعى صغيرة فاخذها معه الى البيت حيث بدأ يتعهدها برعايته . وكبرت الافعى حيث بلغ وزنها ١٤٠ كيلو غراما ووصل طولها الى ٦ امتار .. ونشات بين الفلاح والافعى ، صداقة وطيدة . ويطلب من الفلاح تتسلق الافعى شجرة جوز الهند وتشرع في هزها حتى .. يتساقط الثمر فيجمعه الفلاح دون عناء .

حبس اخته ٤٤ ... سنة

اعتقلت شرطة صقلية فلاحا لانه حبس اخته في الاسطبل ... اربعا واربعين سنة !

الاخت اليوم تبلغ ال ٦٤ من عمرها ، وقد نقلت الاخت الى المستشفى لانها مصابة بمرض عضال .

ومن المنتظر ان يحاكم الاخ بتهمة اضطهاد اخته .

كرة القدم .. والدين

قاد شيخ احد القرى التركية ٤٠ شخصا في مظاهرة ضد لعبة كرة قدم كانت ستجري في القرية . وقال هذا «الشيخ» ان .. كرة القدم تتناقض مع الاسلام وقد وقع اشتباك بين المتظاهرين ولاعبي كرة القدم اسفر عن جراح ٤٠ شخصا .

رابي ـ رئيس بوليس

رينو ـ يشغل الرابي فيليب فينبرغ منصب رئيس شرطة المدينة رينو في عيد الميلاد ، في ولاية نيفادا، حتى يعطي الفرصة لرئيس مركز البوليس لاداء فروضه الدينية .

وقد اشغل الرابي هذا المنصب في عيد الميلاد من العام الماضي..

الحل بسيط ...

احد اعضاء الكونغرس واسمه تيغ ، ازعجته في المدة الاخيرة كثرة المظاهرات التي يقوم بها المواطنون ضد حرب فيتنام .

ومؤخرا ، اقترح تيغ سن قانون خاص يحاكم ، بموجبه، كل امريكي يتظاهر ضد حرب فيتنام بتهمة .. الخيانة .

وقد اعلن تيغ ، تاكيدا على موقفه ، ان كل مظاهرة يقوم بها الامريكيون ضد الحرب انما تشجع الفيتكونغ .

رجاء ..

فقد مواطن بريطاني نظارته فبعث الى جريدة «تايمز» اللندنية يطلب اليها نشر الاعلان التالي :

«لقد فقدت نظارتي الخاصة. والرجاء ممن يجدها ان يعلن عن ذلك عن طريق اعلان في الصحف يكون باحرف الامكان لاتمكن من قراءته ..»

تشرشل اراد التعايش السلمي مع النازيين

نشرت مؤخرا صفحات مطوية من مذكرات الزعيم البريطاني الراحل ونستون تشرشل وفيها يقول تشرشل انه طمح الى التعايش السلمي بين النظام النازي والمعسكر الغربي .. ولكن حكام المانيا لم يفهموا هذه الرغبة !!

كلمات متقاطعة

افقي

١ـ الرئيس السوفييتي الجديد .
٢ـ اسم فتاة . يعلم مجزومة .
٣ـ رئيس الاتحاد السوفييتي السابق .
٤ـ قاعدة امريكية في فيتنام الجنوبية تتعرض كثيرا لهجمات الفيتكونغ . حيوان قطبي .
٥ـ جدها في ميناديء . اشتد .
٦ ـ زهر .
٧ـ طائر جميل الصوت .
٨ـ العلمي . حرفان متشابهان .
٩ـ التسهيد من طلازيا .

عمودي

١ـ يزور موسكو حاليا . لقب رجل دين
٢ـ تقع بين الجبال . في الجنوب العربي المناضل .
٣ـ قاتم . معكوسة بمعنى رابح
٤ ـ جمع الصباح . زيت مصباح الحرية .
٥ـ ينكر مجزومة . نبات .
٦ـ اغنيات .
٧ـ قرية صغيرة في البلاد . جنب .
٨ـ طرف من الجسم . مزج للتاوه .
٩ـ شهر هجري . ارتفع .

مع حلول الشتاء واحتدام القضية من جديد

وزير العمل يعلن عن مفاوضات لبناء نزل للعمال العرب في منطقة تل ابيب

اعلن وزير العمل يغال الون في الكنيست يوم الاثنين الماضي ردا على استجواب لعضو الكنيست شموئيل ميكونس انه تجري الان مفاوضات مع عدد من شركات البناء حول انشاء مراكز سكن للعمال الذين يعملون خارج اماكن سكناهم .

واضاف الوزير انه تم التوصل الى اتفاق مع بلديتي تل ابيب وبئر السبع على اقامة منازل للعمال باجور طفيفة وان مفاوضات تجري بهذا الشان مع بلدية حيفا .

وقال وزير العمل ان ثمانية الاف عامل عربي تقريبا لا يتمكنون من العودة الى قراهم. وان هذه القضية ليست مرتبطة فقط بدفع اجرة مقابل لومهم وانما ترتبط ايضا بصعوبة حصولهم على بيوت للسكن من اصحابها غير العرب .

ودعا الوزير السكان الى تاجير بيوت للعمال بدون تمييز طائفي او ديني . وقال ان مشكلة سكن العمال العرب لا يمكن حلها، فقط ، عن طريق اقامة نزل لهم . فالحكومة تسعى لحل هذه المشكلة عن طريق تحسين الطرق المؤدية الى القرى العربية وتامين المواصلات اليها بحيث يتمكن العمال العرب من العودة يوميا الى قراهم والمبيت فيها .

وقال ايضا ان الحكومة مستعدة لتشجيع العمال الذين يرغبون في السكن الدائم بالقرب من اماكن العمل في سواحل البلاد وان وزارة الاسكان مستعدة لتامين اماكن سكن ملائمة لهم .

والجدير بالذكر ان عضو الكنيست اميل حبيبي كان اول من اثار مشكلة سكن العمال العرب في الكنيست في كانون الثاني سنة ١٩٦٤ . وبعد ذلك اثارت هذه المشكلة كتل اخرى

وتحدثت عنها صحافة البلاد بشكل واسع . واضطرت الحكومة الى تاليف لجنة للتحقيق في هذه المشكلة . واصدرت هذه اللجنة نتائج تحقيقاتها التي تدعو الى تامين السكن للعمال العرب . كما ان اللجنة النقابية التابعة للكنيست بحثت هذه المشكلة عند بحثها اوضاع الشبيبة العربية .

ومعروف ان اكثر من ٣٠ الف عامل عربي يضطرون الى ترك اماكن سكنهم للعمل في البناء والصناعة في المدن البعيدة عن اماكن سكنهم الدائم . وهذه الظاهرة هي نتيجة لسياسة نهب الاراضي العربية وتجريد الفلاحين العرب من اراضيهم .

وحوالي ثلث هؤلاء العمال لا يرجعون الى بيوتهم يوميا ويضطرون الى البقاء في اماكن عملهم مدة من الزمن .

والعامل العربي الذي يريد ان يستاجر مكانا لنومه يلاقي صعوبات جمة وحتى يقابل طلبه بالرفض من صاحب البيت .

ولكن العمال العرب لم يستسلموا امام هذا الوضع القاسي . فهم مواطنون في هذه البلاد ومن حقهم ان يعاملوا على قدم المساواة مع المواطنين اليهود . ولذلك شنوا ولا زالوا يشنون النضال من اجل حل مشكلة سكنهم . والفوا اللجان وعقدوا الاجتماعات واتصلوا بمختلف كتل الكنيست طالبين مساعدتهم في حل هذه المشكلة . وقد ترددت اصداء هذا النضال في قاعة الكنيست وفي صحافة البلاد .

وها هو نضالهم يؤتي ثماره الاولى وعليهم ان يتابعوا قضيتهم العادلة حتى يحولوا هذه التصريحات والوعود الى حقيقة واقعة .

ادب

المناديل

شعر محمود درويش

كمقابر الشهداء صمتك ..
والطريق الى امتداد ..

ويداك ، اذكر طائرين
يحومان على فؤادي

فدعي مخاض البرق ..
للافق المعبا بالسواد

وتوقعي قبلا مدماة
ويوما دون زاد ..

وتعودي ، مادمت لي ..
موتي .. واحزان الحداد

كفن .. مناديل الوداع
وخفق ريح في الرماد

ما لوحت ، الا ودم سال
في اغوار واد ..

وبكى ، لصوت ما ، حنين
في شراع السندباد

ردي ، سالتك ، شهقة المنديل
مزمارا ينادي ..

فرحي بان القاك وعدا
كان يكبر في بعادي

مالي سوى عينيك ، لا تبكي
على موت معاد

لا تستعيري من مناديلي
اناشيد الوداد

ارجوك ! لفيها ضمادا
حول جرح في بلادي !

الريحاني ونظرية النقد الادبي

بقلم حسين مروة

***

بين الشعر والفلسفة

عقد الريحاني في كتاب «انتم الشعراء» فصلا بعنوان «الشاعر والفيلسوف» عرض فيه قول من يقول بان الشاعر والفيلسوف لا يتفقان ، بحجة ان الفيلسوف يزعم كون الشاعر يحبب الى الناس الخلاعة ويغريهم بها ، وان الشاعر يزعم كون الفيلسوف يبعدهم عن الادراك الاسمى لحقائق الحياة .. وان هذا الخلاف بينهما قديم جدا ، اقدم من افلاطون وهوميروس فلا الفيلسوف يحترم الشاعر منذ ذلك الزمن القديم ، ولا الشاعر يحترم الفيلسوف ..

ولكن الريحاني يدحض هذا القول، لانه قول ينظر في المسالة نظرة سطحية فان الشاعر والفيلسوف اللذين يختلفان على هذا النحو ولا يتفقان ، انما هما : الشاعر الاناني الذي «يظن ان روحه التبر الخالص يذيبه وينثره على جناح الخيال» ، والفيلسوف الذي لا يحسن تقدير الشعر ولا ذوق له فيه وهو من اهل المادية المبتذلة

***

الذين قال احدهم ان الشعر هو نتيجة تضخم في الطحال يجعلها تفرز افرازات غير اعتيادية !..

وهذا النمط من اهل الشعر والفلسفة لا يتفقان قطعا ، ولكنه نمط شاذ لا يمثل حقيقة العلاقة بين الشعر والفلسفة ، فان النظرة بافلاطون وهوميروس ومن تقدمهما اتصالا وثيقا .. ففي فلسفة افلاطون شعر صاف ، وفي شعر هوميروس فلسفة سامية .. وهكذا نجد في شعر «فوته» وشعر «ودزورث» ، فلسفة بعيدة الغور والرمى ، فضلا عن شكسبير وما احاط به ، في شعره ومسرحياته ، من طبقات النفس والفكر ومن افاق الخيال والتصور ، ومن جوامع الادب والفلسفة .. وفضلا عن ابي العلاء شاعر الفلاسفة وفيلسوف الشعراء ، وابن الفارض شاعر التصوف والفلسفة الالهية ، وابن سينا ..

ويرى الريحاني ـ بعد هذا ـ ان في خيال الشعراء المبتكرين وافكار الفلاسفة الكبار فلسفة هي الشعر ، وشعرا هو الفلسفة ، وان الحقيقة العلمية المجردة ناقصة كنقص الحقيقة المنحصرة بالشعور ، وان الحقيقة الكبرى الشاملة الدائمة الثابتة ، هي التي تجمع بين الحقيقتين : العلمية والشعورية .. بين ما يدركه الشاعر بحسه الدقيق ، وما يدركه الفيلسوف بعقله المحيط .. وبذلك يستطيع الفيلسوف ان يقول للشاعر : انني اعلم ما تراه ، ويستطيع الشاعر ان يقول للفيلسوف : انني ارى ما تعلمه .. ومثل هذا الشاعر وهذا الفيلسوف لا يختلفان ، بل يكمل احدهما الاخر.

ومن جهة ثانية ، ينبغي ان يكون بين الشاعر والفيلسوف صلة وثيقة من نوع اخر ، هي صلة الحياة والوطن ، صلة الحياة العملية من حيث كونهما ابناء وطن واحد ، وكونهما اخوين مفكرين متزهين عن الاغراض الشخصية والمآرب النفسية ، فكيف يصح ان يختلفا ، وهذه صفة كليهما ، في الحقائق الاساسية للحياة : سياسية كانت ام اجتماعية ؟..

لم يعرض الريحاني ، هنا ، بعض تلك الحقائق الاساسية بالنسبة للشاعر والفيلسوف اللبنانيين مثلا ، في عهد الانتداب :

ـ الحقيقة الاولى : «المتدبون متمدنون ، والمتدبون مسيحيون ، والمتدبون مقتدرون ، اي انهم اصحاب جنود واساطيل .. فالتمدن يجب ان يكون عادلا ، والمسيحي يجب ان يكون وديعا ، والمقتدر يجب ان يكون صريحا صادقا .. فهل المتدبون علينا وعلى اخواننا في الاقطار العربية الاخرى ، عادلون ، ودعاء ، صريحون صادقون .. وهل تظن ان الشاعر والفيلسوف يختلفان في الجواب على هذا السؤال» (١)

ـ الحقيقة الثانية : «المتدبون مسيحيون ، وهم يضربوننا كل يوم على الخد الايمن ضربات وثنية ونحن ابناء هذه البلاد ، مسيحيين كنا ام دروزا ام مسلمين ، ندير لهم الخد الايسر كل يوم .. فمن هو المسيحي الصادق يا ترى ؟.. وهل من الحكمة او من العقل ، او من الدين في شيء ان نظل من هذا القبيل مسيحيين ، واصحاب الانتداب لا يهمهم من المسيحية غير «اخذ الرداء» و«الصفع على الخد الايمن» ؟ .. وهل يصلح للجهاد في سبيل الحرية والاستقلال والعزة القومية ، من الف الصفع والسكوت ، او الصفع والبكاء وتعلم ان يقبل اليد التي لا يستطيع كسرها؟ .. هذا سؤال اخر لا اظن الشاعر والفيلسوف يختلفان في الجواب عليه» (٢).

ما ذا نستخلص من هذا الكلام كله في فصل «الشاعر والفيلسوف» لنظرية النقد الادبي عند الريحاني ؟..

ظاهر انه يرى من ضرورات الشعر كي يستكمل حقيقته ، ان يجمع الى احساس الشاعر ، فكر الفيلسوف وعلمه ، وان يلتزم ـ الى ذلك ـ موجبات الحياة العملية من حيث كونه ينتسب الى وطن ، ومن حيث ان المواطنية السليمة للشاعر والمفكر بالخصوص تقتضيهما ان يكونا متزهين عن الاغراض الشخصية .

(١) الريحاني ـ «انتم الشعراء»

(٢) المصدر نفسه

ذلك يعني ان من عناصر النظرية النقدية في الادب عند الريحاني ان لا غنى للشعر ، وللعمل الادبي الفني بوجه عام ، عن الالتزام بقضية فكرية معينة ، او منهج فكري معين ، ولا عن الالتزام بقضية اجتماعية معينة ذات وجه وطني ايجابي .

الالم الشخصي والالم القومي

في فصل بعنوان «الالم الشخصي والالم القومي» من كتابه «انتم الشعراء» يضع الريحاني قضية الالم في الشعر موضع الجدل مع الذين كانوا في الصف المعاكس من معركته الادبية يومئذ ، اذ كانت هذه القضية ذاتها في رأس المآخذ التي اخذها على الشعراء العرب المعاصرين له ، والشعراء اللبنانيين بخاصة . فهو يرى ان الادب العربي ، منذ خمسين سنة سابقة لعهده ، لم يكن ممثلا الحياة تمثيلا صادقا ، بل كان «عند الحقائق الكبرى في ماسي الاسرة ، وفواجع المجتمع ، ونكبات السياسة ، يقف كالاله المكتوف اليدين ، المعقود اللسان، وينظر الى يمينه فيرى انوارا تكاد تخنقها الظلمات ، وينظر الى يساره فيرى ظلمات تحاول ان تبددها مشاعل متوهجة كانها دنت من اواخرها في الاحتراق .. وفي هذه المشاعل مشعال الشاعر ، ومشعال الفيلسوف»

ذلك موقف الادب العربي في النطاق العالمي ، اما موقفه في النطاق الوطني الخاص ، فالصورة هي هي ذاتها ، ليس فيها كبير تغيير او تبديل ، سواء من حيث الوانها الاساسية ، ام في ظلالها البارزة ، فهي في مجملها قاتمة جاهمة ، ولكن الاتجاه المركزي فيها اجنبي يبسط نفوذه على ظلالها وانوارها ، وقلما يتاثر بما هنالك من عوامل الالم والبؤس والشقاء ..

وهنا يتساءل الريحاني : هل الشاعر عندنا مرآة بيئته وصورة مصغرة لامته ؟..

ونفهم من جوابه ان الالم الشخصي الاناني هو الاكثر ظهورا في شعرائنا ، وهم يتوهمون ان آلام الهيئة الاجتماعية من آلامهم ، وانها لا تزول ما داموا هم بالسين متالمين ..

ولكن ، لماذا يبكون وينوحون ؟..

يقول ان هؤلاء الشعراء يبكون وينوحون : اما تقليدا ، لان بعضا في قديم الزمان بكى الاطلال والدمن .. واما تمويها ، لانهم تعلموا في المدارس ان الشعر من الشعور ، فحسبوا انه من الشعور وحده .. وهنالك من يبكي منهم صادقا ، ولكن لا يبكي ويتالم الا لنفسه ..

ويستخلص الريحاني من كل ذلك ان داء الانانية والغرور مصدر هذه الظاهرة في شعرنا ، وليس للمجتمع ولا للدهر يد فيه .. في حين ان الشاعر الذي ترفعه الالام في سلمها ، كابي العلاء ، الى الدرجة العليا ، يرى الشمس مشرقة فوق الغيوم ويرى الظلال الخضراء في قلب البوادي المهلكة .. اما الشاعر الصغير فيتالم ويبكي ، ويدخل على قلبك شيئا من طلوبة قوافيه ، فتطرب لصناعته ، وقلما تاسف على حاله ..

ويعود الى ابي العلاء يتخذ منه مثال الشاعر الكبير المترفع عن الالم الشخصي ، وهو من لم يكن في شعراء العرب اسوأ حظا منه ، ولا اشد بؤسا ولا ارق شعورا ، ومع ذلك تراه تنسى اله الشخصي ، حين تسمع في شعره انة الالم القومي ، بل الانساني .. فهكذا الشاعر الكبير يتالم لالم امته، وقد انتقد ابو العلاء ، بكلمات من نار وقواف من نور ، ما كان في زمانه من المفاسد والمظالم الاجتماعية ، والسياسية والدينية ، وصاح بالظالمين والمرائين صيحات مصفقات ، ورغم ذلك لم يفقد النظر الاعلى ، ولا تعامى عن الحقيقة الكبرى في المجال الشعري الصافي ..

فهذا الشاعر الفيلسوف المتالم ، ابو العلاء ، الذي عرف الحياة جاهمة سوداء قبيحة ، لا يعبس دائما ولا يتجهم ..

وهنا يقرر الريحاني ان الالم في كبار الشعراء «يخرجهم من المحيط الشخصي المحدود ، من قيد الانانية، ويرفع بهم الى اوج المعرفة والاحساس» .. ثم يتساءل ، في نهاية هذا الفصل: «هل الشاعر الكبير يبكي من الالم ؟.. وبكلمة اخرى : هل يهيج الالم فيه الدم ام الدموع ؟» .

الدموع

يعقد الريحاني فصلا جديدا في كتابه «انتم الشعراء» ليجيب عن السؤال المتقدم ..

يحاول ان يبحث ، في هذا الفصل، موضوع الدموع بحثا علميا فيزيولوجيا ليقيم الدليل على ان الدموع ليست الحزن بعينه ، ولا دليل الحزن فقط، وانما هي تهيج عضوي يحدث في حالات السرور الشديد كما يحدث في حالات الحزن الشديد .. ثم ليقيم الدليل ايضا على ان الدموع لا تفيد شيئا في تخفيف الحزن او كشف الهم .. وان في ذرف الدموع امرا اخر غير تهيج المواطف حزنا او سرورا ، وهو كونها ظاهرة ضعف، اوتخلف اجتماعي ولذلك كان الصغار اسهلها دمعا من الكبار ، والنساء اكثر بكاء من الرجال والرجال في الشعوب المتاخرة هم اسرع الى ذرف الدموع والنحيب من الرجال المتمدنين ..

دموع الشاعر

وينتقل الريحاني الى فصل اخر يعقده للحديث عن «دموع الشاعر» ، فيلحظ هنا ان الدموع في شعر الامم الاوروبية كلها لا تبلغ مقدار نصف ما عندنا في الشعر العربي ، واكثر البكاء في شعرنا تقليد او مبالغة .. وهو ينبذ تقدير هذا البكاء حتى من الشعراء الصادقين ، ويقول هنا ان «كل نقادة شعر محترم الراي يرفض النظرية التي ترفع الادب الباكي ، او قطعة من الشعر الدميع ، الى ذروة عالية من الفن» .. اما الفريق الاخر من الشعراء الذين «يحملون من الالم رمز الالم ، فهم لا يبكون ولا يستبكون .. هم ينهبوننا» يوقظوننا ، يشحذون فينا سيف النقمة ، يستفزوننا لجميل الافكار وشريف المقاصد والاعمال هم الذين تتمثل في نفوسهم الام الناس فتفيض ، فتغمر الامهم الشخصية» .

ويستشهد الريحاني ، في هذا الموضع ، بكلام للناقد الفرنسي «سنت بوف» وصف فيه الالم عند الفريد ده موسيه ، فقال : ان «الشاعر شاعر ، رغم الامه واحزانه ، بان ينابيع الحياة لم تنضب ولن تنضب ، وان الجمال في الكون لم ينقص ولن ينقص لا في روعته ولا في تنوعه .. ولولا هذا الشعور الحي على الدوام في ده موسيه ، ولولا الشجاعة والتفاؤل ، ولولا الامل في تجدد الشباب ، وتدد اياته الخالدات ، من جيل الى جيل كما تردد في المروج ، وفي انوار الفجر والوان الغروب ، وفي تغريد الاطيار ، وتفتح الازهار ، ايات الجمال الخالد لما كان لالامه وقوع حسن في القلوب ، ولما قبلت احزانه واستعذبت مهما كان بليغا ، ومهما كان متانقا في تبيانها» (ص ٧٠ ـ ٧١)

ويخلص من عرض نماذج اخرى من مثل هذا الكلام ، الى تخطيء من يظن ان الدموع هي التي طهرت فرنسا من ادران الظلم والفساد ، والى القول بان الثورة التي ولدتها الالام هي التي طهرت فرنسا ..

في الفصول الاخيرة المتلاحقة التي اشرت اليها ، ملامح نقدية واضحة تنبيء بان الريحاني لا ينكر على الشاعر الالم ، بل ينكر عليه :

اولا ـ انانية الالم ، وجعل الامه الشخصية وحدها مصدر وحيه الشعري ، دون التاثر بالام مجتمعه والام الانسانية الكبرى ..

ثانيا ـ ان لا يرتفع بالامه الى مستوى الرؤية الكاشفة لمواطن الضياء وافاق الامل والرجاء في الحياة

ثالثا ـ ان يحسب الالم وحده مظهر العاطفة الشعرية الصادقة ، اذا كان من الصادقين حقا .

رابعا ـ ان يحسب ان فصل الفن عن منابته الواقعية ، الاجتماعية والوطنية ، يمنحه عناصر الجمالية الفنية ، على حين ان العكس هو الصحيح ، فان فصل الفن عن جذوره الوطنية تحرمه حتى من جماليته وفنيته . .

قصة تشيكوسلوفاكية

باقة الورد

بقلم يرجي مارك

كان ينتظرها على قارعة الطريق وبيده باقة من الورد ، لم يكن ليكترث بلسعات البرد الحادة ·· وبين الحين والاخر يلتفت اليه احد المارة ويبتسم : «في هذا الوقت والازهار مفقودة وغالية الثمن ·· لا بد انه مغرم حتى اطراف الاذان··»

عقارب الساعة تدور ببطء·· يبدو ان انتظاره بات عديم الجدوى ·· ما العمل ؟ ايقفل راجعا ؟ ستشعر باقة الورد بوحدة قاتلة في بيت عازب ·· لا ·· لا بد من اهدائها الى احداهن ···

واستغرق في التفكير : ستذبل ورودي بعد برهة في طقس لعين كهذا ·· لا بد من العمل بسرعة·

ـ لم تحضر ·· حسنا ، سوف اتصل باخريات ، ستعجب احداهن ولا شك انني اكلمها في مثل هذا الوقت ، وستعجب اكثر حين ترى ورودي الجميلة ··

على الانسان ان يدخل المسرة الى قلوب الناس !

ولم يجب الرقم الاول ··

اما الثاني ، فقد اخبره صوت امراة جاف بان الانسة ليست في البيت ·· ! ! !

الثالثة فقط هي التي اجابته بعجب :

ـ في مثل هذا الوقت المتاخر ؟ لا ·· لا يمكن ، مستحيل ·

ـ يجب ان اراك ··

ـ ربما ·· بعد غد ··

قال بنبرة جد حزينة :

ـ سيكون ذلك متاخرا ··

ـ غدا ·· حاولت جاهدة ان تقنعه ··

ـ لا ·· قالها وهو يتامل وروده بفارغ الصبر ··

فكرت : «لعله يحبني» ··

قال بصراحة : اذا لم تحضري سيحصل امر ما ··

ـ اه ·· اي حب !· تنهدت بانشراح وتابعت بسرعة :

ـ سآتي ·· انتظرني نصف ساعة اخرى ، وليحدث ما يحدث!

كان سعيدا كل السعادة ، ذلك ان وروده لن تموت ، وحين حضرت قدمها لها ·· وبدون تردد اسندت راسها الى كتفه :

ـ الان افهم كل شيء ، غدا ساطلب الطلاق من زوجي ··

نظر اليها مذعورا ، وتامل الورود بدهشة ، وخلافا عنها لم يفهم شيئا ·

خمس عشرة وصية للشعراء

١ ـ جرروا صناعتكم من «قفا نبك» و«سائق الاظعان» .. ان عندكم اليوم الطيارات لتسرقوا النجوم .

٢ ـ جرروا انفسكم من القيود التي تحول دون الابداع والتجدد ، ودون الصدق في الشعور ، والحرية في التفكير ..

٣ ـ خذوا بيانكم ـ مجازاتكم واستعاراتكم ـ من لوح الوجود ، ومن الحياة ، لا من الكتب والدواوين .

٤ ـ ليكن في خيالكم حقائق كونية وبشرية ، وليشع من هذه الحقائق الخيال ..

٥ ـ انظروا الى الكون من خلال انفسكم الشاعرة الباصرة ، ولا تنظروا الى انفسكم من خلال الاوهام .. الشاعر صوت ، وما فيه سوى ذلك هو باطل زاهل ..

٦ ـ لا تسرفوا في البيان ، ولا تطنبوا في بث لواعج النفس . فان من افصح الكلام الوقف : ومن ابلغ المعاني الاشارة بل السكوت .

٧ ـ حافظوا على التناسب والتوازن بين الصيغة والمعنى ، وبين القلب والروح . اذا كنتم طائرين ، مثلا ، فليكن القول خفيفا مجنحا ، واذا كنتم [illegible] من ذوب الحديد ..

٨ ـ تجنبوا السخافة في الفكر والوصف ، وفي الصور الشعرية والخيال . ولا تسخروا القمر والشمس مثلا ، لها سخرها قبلكم الف شاعر وشاعر .

٩ ـ لا تدخلوا المواضيع من الابواب التي دخلها قبلكم جميع الشعراء المقلدين ، فتتعثرون بعظامهم ، ولا تنجون من قبورهم ..

١٠ ـ ليكن لقصائدكم بداية ونهاية فلا تقرا طردا وعكسا على السواء ..

١١ ـ لا تعصروا قلوبكم كان تتعلموا رقة الشعور ، ولا تعقدوا افكاركم كان تتعمدوا الغموض والابهام ..

١٢ ـ تحروا البساطة والصدق والاخلاص ، فكرا وصناعة وخيالا ..

١٣ ـ لا تنسوا وطنكم في حبكم الانساني ، ولا تنسوا الانسانية في نزعاتكم الوطنية ..

١٤ ـ ارفعوا للناس مشاعل الاباءة والشرف ، والقوة والعدل ، والشجاعة والثبات ، والامل والايمان

١٥ ـ وقبل كل شيء ، وبعد كل شيء ، كفكفوا دموعكم ـ كفكفوا دموعكم . فالشمس لا تزال لكم ، والقمر لايزال [illegible]

نادي كتاب الشهر

بعد ان انتهى الناشر اجيون ، من انجاز مشروعه الثقافي الكبير ، وهو اصدار «الاغاني : لابي الفرج الاصفهاني» ، ابتدا الان مشروعا ثقافيا كبيرا ايضا وهو تاسيس نادي كتاب الشهر الذي سيصدر مجموعات كبيرة من روائع الادب العربي : القديم والحديث ، ومن الادب الاجنبي المترجم الى العربية . وبذلك يقدم [illegible]

نجم .. من هذا الزمان

بقلم : سميح القاسم

من مدة .. سمعنا عن مسابقة .. اطلق عليها ذووها لقب مسابقة نجم الشهر اختاروا لها مواضيع شتى من المتنبي حتى مدنيات اسرائيل وقلنا .. اخيرا .. وجد طلابنا مجالا جديدا لنشاط جديد .. ولكن بعد ايام كانت المفاجاة وابتسمنا اسفا .. لا طربا .. فما معنى ان يكون فرسان هذه المسابقات من الذين نتوقع منهم فوق ذلك .. ما معنى ان يساق بعض الشعراء والادباء الى حلقات في مستوى مدرسي !

ان مئات الليرات المخصصة للفائزين يجب ان يحظى بها المتفوقون من طلابنا .. والذين هم بحاجة الى كل قرش منها .. وهم فوق ذلك احق من سواهم بها واولى !

اما اخوتنا الشعراء والكتاب الذين سحبتهم خيوط العملة السحرية من رقابهم واصطادت اقلامهم .. فيودنا ان يفيقوا من سكرة العطاء الجزيل .. ليجروا مع انفسهم حسابا بسيطا .. ما الذي قدموه لشعبهم ولفتهم خلال سنوات الاستجداء .. اننا نبصر لبنات عملهم الادبي تنهار واحدة واحدة .. لقصائدهم الاخيرة ، منظوماتهم ومقالاتهم الاخيرة .. تصيح: من يشتري !

اننا ننبه هؤلاء الاخوان الى ان مكانتهم بين ابناء شعبهم اخذة في الاضمحلال يوما بعد يوم بمدى اضمحلال شعورهم بالمسؤولية نحو هذا الشعب .. ونحن ننبههم الى انهم ان فقدوا ثقة شعبهم بهم فلن يحظوا بثقة الاعداء .. ولتكن لهم من معلوماتهم عن تاريخ ما انتم فيه ، عبرة وموعظة !

لا يغرنكم نشر صوركم المكبرة في صحف الرجعية .. ولا تغرنكم الشيكات المهيبة الطلعة التي تسجن مواهبكم ارقامها القاسية !! فان الرصيد الوحيد الذي يحق للفنان ان يفخر به .. هو رصيد الاحترام والكرامة والثقة التي يسجلها لحسابه ابناء شعبه والتي تدخل في حساب الانسانية جمعاء !

كلمة اخيرة ..

الاديب الاصيل ليس نجما باردا يستمد القه من وهج النقود ! انه شعلة تحترق وتنير !!

من الشعر العربي القديم

الشاعر هو : سعد بن ناشب .

حكاية القصيدة هي : قتل بعضهم بعض اهله ، فلم يصبر حتى ثار لنفسه ولاهله . فقاموا الى داره وهدموها . فقال :

ساغسل عني العار بالسيف جالبا
عليّ قضاء الله ما كان جالبا
واذهل عن داري واجعل هدمها
لعرضي من باقي المذمة حاجبا
ويصغر في عيني تلادي اذا انثنت
يميني بادراك الذي كنت طالبا
فان تهدموا بالغدر داري فانها
تراث كريم لا يبالي العواقبا
اخي غمرات لا يريد على الذي
يهمّ به من مقطع الامر صاحبا
اذا همّ القى بين عينيه عزمه
ونكب عن ذكر العواقب جانبا
ولم يستشر في رايه غير نفسه
ولم يرض الا قائم السيف صاحبا

سيمونوف سيزور اسرائيل

سيقوم الاديب السوفييتي قسطنطين سيمونوف ، بزيارة لاسرائيل ، تلبية لدعوة وجهتها اليه نقابة الادباء في اسرائيل .

ويجري الان نقاش في الصحافة الاسرائيلية بين المرحبين بزيارة سيمونوف ، وبين الذين استغلوا هذه المناسبة لصب هجومهم على الاديب وموطنه الاتحاد السوفييتي

شعر البياتي محرم في العراق

نشرت مجلة «الاديب» اللبنانية· ان السلطات العراقية حظرت نشر ديوان الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي في العراق ·

الديوان هو : «النار والكلمات» · وقد صدر في مطلع هذا العام في بيروت ·

توزيع جوائز نوبل

استوكهولم ـ وزع ملك السويد ، جوائز نوبل على الفائزين في حقول الفيزياء والكيمياء والطب والادب · وقد تسلم الاديب السوفييتي الكبير ميخائيل شولوخوف جائزة نوبل للادب ·

وقد جرى توزيع الجوائز في جو احتفالي، وحظي شولوخوف مؤلف «الدون الهادي» باشد الانتباه · ودعا الاديب الكبير جميع الادباء في انحاء العالم كله للعمل من اجل السلام في العالم ·

وفي حفلة اقيمت على شرف شولوخوف ، قال الاديب السوفييتي : ليس هناك امة معنية في الحرب ، ومع ذلك فان هنالك قوى مستعدة لالقاء شعوب كاملة في حروب دموية · وعلى الادباء ان يرفعوا اصواتهم ضد هؤلاء الذين يدعون الى تدمير الجنس البشري ·

هذا وقد نال جائزة نوبل للكيمياء البروفيسور ر·ب· فودرود من الولايات المتحدة ·

اما جائزة الفيزياء فقد نالها امريكيان هما : العالمان يوليان شفنجر وريتشارد بنيمان · والعالم الياباني البروفيسور ش· طوموناجه ·

اما جائزة الطب فقد نالها الامريكيون : اندري لبوب ، جاك مونود ، وفرنسوا جاكوب ·

ومنحت جائزة السلام ل صندوق الطفل ·



انطقونـــا !

انتقدني صديق فقال : زالت روح النكتة مما نشرته مؤخرا في هـذا الباب ، فاصبح أجف من وجه مرشد مبالي ، فما عدا مما بدا ؟

فانشدت قول ابي الطيب :

يقول لي الطبيبُ اكلتَ شيئاً وداؤك في شرابك والطعام
ومـا في طبـــه اني جـــواد اضر بجسمه طول الجمـام

فيظهر انه بعد غبار المعارك الانتخابية يريد هذا الشعب ان « ياخذ نفسا » ، فيملا صدره بالهواء النقي تاهبا للمعارك القادمة . وما هو آت آت

ولقد قيل : لكل مقام كلام . ووقف علي ابن ابي طالب خطيبا فقيل له : أحسنت . فقال : افعالكم انطقتنا .

فانطقونـا ، أخرس اللـه اعداوكم !

لغـة ارغمـان

ومع ذلك فنهر الحياة لا يتوقف عن الجريان يوما واحدا ، تالفت الحكومة الجديدة او لم تتالف ، انعقدت جلسة المجلس البلدي او لم تنعقد.

ويجدر بنا ان نقف اجلالا لكفاح خمسمئة عامل نسيج في مصنع ارغمان في بني براك الذين مضى على اضرابهم اكثر من عشرين يوما صامدين في وجه اتحاد اصحاب الصناعات ، الذين يهددون باقفال مصانع النسيج جميعها وبطرد العمال المضربين ، وفي وجه الحكومة التي لم يثنيها مرضها عن تهديدهم ، وفي وجه القيادة المبائية في الهستدروت التي تهددهم بطردهم من الهستدروت. وتتسابق الصحف الكبيرة في اتهامهم بأتهم ضد تطوير اسرائيل !

بمساعدة سخية من الحكومة قرر اصحاب مصنع ارغمان نقل مصنعهم الى يبنه تحت ستار «توزيع السكان وتطوير البلاد» . ان عمال مصانـع ايليت وعسيس والكو وغيرها في رمات غان متضامنون مع عمال ارغمان لان مشاريع نقل مماثلة تهددهم .

ليس من شدة وحي الحالوتسية ينقـــل الراسماليون مصانعهم من الساحل الى داخل البلاد ، بل من شدة الريح الذي يعود عليهم من وراء هذه العمليـة .

ينالون اولا مساعدات وقروضا حكومية ويعفون من الضريبة بحجة تشجيع «اعمار القفار» .

وبعملية النقل يتخلصون من حقوق عمالهم الذين عملوا ٢٠ ـ ٣٠ سنة ولا يستطيعون الانتقال مع المصنع الى «القفـار» .

وينالون الارض الضرورية ، في المكان الجديد ، لبناء المصنع من جديد بتراب المصاري (باسم اعمار القفار طبعا) ثم يبيعون الارض التي كان قائما عليها المصنع القديم بالتبر الخالص . فمصنع ارغمان قائم على ١٧ ونصف دونم ارض في مركز بني براك ـ رمات غان ، وستباع هذه الارض ، لدى اخلائها ، بمبلغ يتراوح ما بين ٨ ـ ١٠ ملايين ليرة . ومقابلها سينال اصحاب المصنع ١٠٠ دونم في يبنه سيدفعون ٢٧٠ الف ليرة فقط ثمنا لها .

كل هذه العملية الرابحة تشجعها الحكومة بحجة انه من الضروري تشجيع اصحاب رؤوس الاموال على بناء المصانع في «القفار» . اما العمال فيطلب منهم ان يضحوا بكل شيء باسم «الوطن» . للراسماليين الغنم وعلى العمال الغرم وليحي الوطن !

مثل مـا قال شاعرنا :

وطن يُبـاع ويشترى وتقول فليحي الوطن !

لا يعارض عمال ارغمان في نقل مصنعهم الى يبنه ، كما لم يعارض فلاحو الشاغور بالامس في بناء كرمئيل . ولكنهم يطالبون بتامين حقوقهم . يطالبون بتعويضات مضاعفة للعمال الذين لا يستطيعون الانتقال مع المصنع ، العمال الذين عملوا ٢٠ ـ ٣٠ سنة في المصنع وشاخوا فيه . يطالبون بتامين عمل لهم في اماكن سكناهم . ويطالبون بتامين المواصلات اليومية ، على حساب صاحب العمل وكجزء من ساعات العمل ، للعمال الذين سيواصلون العمل في المصنع الجديد دون ان يتركوا اماكن سكناهم الحالية .

ومما يلفت الانظار ، في عيون الذين في عيونهم نظر ، ان التهمة نفسها بمعارضة «التطوير والانشاء والاعمار» ، التي وجهت في الماضي الى فلاحي الشاغور العرب المدافعين عن رزقهم الحلال في ارضهم ، توجه الان الى عمال ارغمان اليهود المدافعين عن رزقهم الحلال في مصنعهم .

وذلك لان العدو واحد ، ولغة خطابه واحدة ، فلماذا لا يخاطبـــه العمال اليهود والفلاحون العرب بلغة واحدة ـ لغة ارغمان ؟ !

المعلوميـــة واجراء اللازم

تصدر الاحزاب الاشتراكية اليمينية في اوروبا نشرة اخبارية باللغة الانجليزية . وفي عدد ١٣ نوفمبر الماضي نشرت افتتاحية عن نجاح المباي (الذي هو من هذه الاحزاب) في انتخابات الكنيست الاخيرة .

ولفت نظري في هذه الافتتاحية فقرة كبيرة عن نتائج الانتخابات بين العرب تباهى فيها كاتبها بما سماه «النجاح الكبير الذي احرزه المبـاي خصوصا بين السكان العرب» .

الحقيقة ان نسبة المباي وتجمعه وقوائمه العربية نزلت بين العرب هذه المرة من حوالي ٦٥ ـ ٦٠ بالمئة الى حوالي ٥٠ بالمئة فقط ، باعتراف مختلف المراقبين في اسرائيـل .

ولكن ، ليست هذه هي القضية الان . القضية الان هي ان اهتمام الراي العام الاشتراكي اليميني في اوروبا بنتائج الانتخابات بين عرب اسرائيل يشير ، مرة اخرى ، الى اهمية هذه النتائج في التغطيـــة على السياسة الاضطهادية التي اتبعتها حكومات المباي .

فمن المستحسن ان ياتي يوم تضطر فيه نشرة الاحزاب الاشتراكيـة اليمينية في اوروبا ، وغيرها ، الى انتقاد المباي على سياسته الاضطهادية ، المغايرة لروح عصرنا . من المستحسن ان يتعرض المباي لضغط دمقراطي عالمي ، بالاضافة الى الضغط الدمقراطي الداخلي ، من اجل التوقف عن هذه السياسة .

فيجب الا نستخف بدورنـا وبتاثيرنـا .

كل هـذا للمعلوميـة ولاجراء اللازم .

(جهينـة)

الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين في اواسط آذار

تل ابيب ـ تجري الانتخابات للمؤتمر ال ٢٢ لنقابة المعلمين وفروعها ال ٢٥ ، يوم الثلاثاء في ١٥ اذار ١٩٦٦ .

وقد تم يوم الاحد الماضي في ١٢ـ١٢ـ٦٥ ، في اجتمـاع مركز نقابة المعلمـين انتخاب لجنة انتخابات مؤلفة مـــن ممثلي كل الكتل التي تشترك في مركز النقابة .

هذا وقد جرت الانتخابات الاخيرة لمؤتمر نقابة المعلمين في ١٢ـ٦ـ٦٢ ، وهي تجري مرة كل اربع سنوات وفقا لدستور النقابة .

النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، في الكنيست
يجب استبدال الانظمة الانتدابية بقوانين اسرائيلية

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ ناقشت الكنيست يوم الاثنين الماضي ، تعديلا اقدمته الحكومة لانظمة قانون الجزاء من سنة ١٩٣٦ ، ينص على استبدال العقوبات الواردة في اكثر من ٨٠ بندا من بنود القانون . ومن هذه التعديلات واحد يقترح ابطال عقوبة السجن لمدة ٧ ايـام وشهر وشهرين واستبدالها بعقوبة سجن لمدة ٣ اشهر . كذلك تقترح الحكومة تشديد المواد المتعلقة بالقضايا الاجتماعية من مثل ((المتسكعين)) والمفلسين وغير ذلك .

وقد تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي فقال : «ان انظمة قانون الجزاء من سنة ١٩٣٦ هي انظمة من ايام الحكم الاجنبي الاستعماري وفيها بنود غير قليلة لا مكان لها في دولة ذات سيادة يتطلع سكانها الى اقامة حكم دمقراطي وحرية لانفسهم» .. وقال ايضا : لقد حان الوقت لصوغ هذه الانظمة من جديد.

واضاف النائب توفيق طوبي في حديثه عن البنود المتعلقة بالقضايا الاجتماعية : في مثل هذه الحالات يتوجب على الحكومة ان تكرس لهذه القضية اهتماما لخلق ظروف اجتماعية لاولئك الذين دفعتهم ظروفهم الفظة للتسكع وللافلاس .

هذا وقد انتقد عدد من نواب كتل مختلفة قسما من التعديلات المقترحة واقترحوا تغيير هذه التعديلات او ابطالها

اجتماع ممثلي رافي والمبام في الهستدروت

تل ابيب ـ جرى لقاء بين ممثلي رافي (حزب بن غوريون) وممثلي المبام في الهستدروت ، للنظر في القضايا «المشتركة» . ومع ان هذا الاجتماع عقد للتباحث حول القضايا التي ستطرح امام المؤتمر المقبل للهستدروت الا ان الصحف قالت ان البنغوريونيين ارادوا مطالبة زعماء مبام بعدم الضغط على فروعهم التي ائتلفت في المجالس البلدية ، مع رافي .

ويذكر ان اللقاء كان على اعلى المستويات فقد اشترك فيه عن رافي : بن غوريون ، بيرس ، الموغي ، لمدان ، ودغاني . وعن المبام : حزان ، يعري ، ارزي ، بطيش ، ويودين .

١٢ سنة ـ بقية

الاردنيون بحركة الجنود اطلقوا عليهم النار من البنادق والمدافع ، ولكن الجنود الاسرائيليين كانوا يحملون امرا بعدم اطلاق طلقة نارية واحدة ، واستمر تقدم الجنود حتى وصلوا الى الساحة الواقعة تحت الموقع على بعد حوالي ١٥٠ مترا ، فازدادت عصبية الاردنيين واطلقوا النار بلا نهاية . ولكن الاسرائيليين لم يردوا ، وساعدهم اطلاق النار من الاردنيين على اكتشاف مكانهم وقوتهم . وبدا الحرس بالهرب عندما دخل الاسرائيليون الموقع . وابقيت القوات في الساحة ، وخرج القادة الى جولة في القرية استمرت ٢٠ دقيقة . وفي اثناء ذلك استراح الجنود ، وبعضهم نام من التعب . واعطي امر لتركيز مواد التفجير في الساحة .

وكان الاحتلال سريعا ، اسرع مما توقع المحتلون . وهرب اكثرية الحرس الوطني . وقتل خمسة منهم . ودخلت القوى الاسرائيلية القرية . واجريت عملية التطهير . وتم الامر بسرعة فائقة .. اطلاق نار وقذف قنابل ، وقتل ٨ من اهل القرية الذين حاولوا الهرب .. وفي الساعة الحادية عشرة ليلا تسلط الاسرائيليون على القرية كلها .. ومنذ اطلاق الطلقة الاسرائيلية الاولى جرت عملية حرب كبيرة في القرية . لان الهارب فقط هو الذي انقذ حياته ، ولم يبق في القرية الا العشرات ، ومن حاول منهم الهرب بعد ذلك ، اطلقت عليه النـار فاختبا الاخرون بالاقبية وفي الطبقات العليا من المنازل .

بعد ذلك ، يبدا اشد فصل في المأساة .. عملية نسف البيوت على من فيها . نسف ٤٥ بيتا .. وقتل ٦٩ من الاطفال والنساء والرجال .

وفي الساعة الثالثة والنصف صباحا غادر الجنود الاسرائيليون القرية ، عندما كان يكتنفها الدخان ، والدم ، وآثار الجريمة التي زلزلت مشاعر العالم .

نقابة عمال البناء تطالب بزيادة الاجور

تل ابيب ـ بحثت سكرتارية مركز نقابة عمال البناء ، هذا الاسبوع في قضية الاجور والسياسة الاقتصادية لسنة ١٩٦٧/٦٦ ، وقد طالب اكثر اعضاء السكرتارية بأن يقرر مركز النقابة المطالبة بزيادة الاجور .

كذلك درست السكرتارية في قضية عدم دفع علاوة للعمال الآباء لثلاثة اولاد وما فوق .

وسيعقد في ١٩٦٥/١٢/١٩ اجتماع نقابي واسع بدعوة من مركز نقابة عمال البناء ، للنظر في هذه القضايا والتوصيات التي ستقرها السكرتارية .

الدكتور رشيد سليم يفتتح عيادته بالناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ افتتح الدكتور الشاب رشيد سليم عيادة طبية في الناصرة في الطابق الثاني لعمارة وقف الروم الكاثوليك بالناصرة في ساحة مركز باصات الناصرة.

والدكتور رشيد سليم ، الاختصاصي في طب الاطفال ، عمل سابقا في مستشفى الكوبات حوليم بالعفولة لمدة تزيد عن السنتين .

نتمنى للدكتور رشيد سليم كل نجاح في مهمته الانسانية .

بيان لجنة الطلاب الجامعيين العرب عن تشويهات وافتراءات الصحف حول وفاة بدران مشيعل

مكتب الاتحاد ـ ردا على عاصفة التحريض التي تثيرها الصحافة الصفراء ومن يقف وراءها ، على الطلاب العرب في الجامعة العبرية ، في مناسبة مصرع الطالب بدران مشيعل ، نشرت لجنة الطلاب بيانا الى الصحف تستنكر فيه ما جاء في الصحف من تهويشـــات واضاليل حول حادث وفـــاة الطالب . وجاء في البيان :

« ان ما يدعـــو الى الاستغراب العنوان الرئيسي الذي ظهر في صحيفة «معريب» في ٢ـ١٢ـ٦٥ التي حشرت تحته امورا شخصية ، في حين كانت تكتب خبرا عن طالب وجد فاقد الوعي قرب خط القطار . اننا نعتقد ان هذا الخلط المقصود جاء لتشويه سمعة زميلنا الطالب نفسه ، وسمعة الطلاب العرب عامة . اما صحيفة «يديعوت احرونوت» فقد غالطت نفسها بنفسها بادىء الامر عندما كتبت ان بدران كان عضوا في «الارض» ، وفي اليوم التالي كتبت انه كان من نشيطي كتلة حيروت ـ ليبراليين في القدس . اننا نطلب من هذه الصحف وغيرها التروي في نقل الحقيقة الى قرائها اذا كان يهمها ذلك» .

وجاء في البيان : «ومما يدعو الى الاسف والحذر المقال الافتتاحي الذي كتبته جريدة «جروزلم بوست» يوم الجمعة الماضي ، والمقال الافتتاحي في صحيفة «هبوكر» في اليوم نفسه . وتدعو «جروزلم بوست» بكل صفاقة الى اخراج لجنتنا من القانون وحلها ، وتتهمنا بالانفصالية والانعزالية عن الاتحاد العام للطلاب الجامعيين في اسرائيل . ان هذه الاكاذيب مردودة الى اصحابهـا . والحقيقة هي ان لجنة الطلاب العرب اقيمت لتخدم القضايا الخاصة بالطلاب العرب ، والتي لا يمكن للاتحاد العام ان يخدمها. كما ان اللجنة سعت دائما لزيادة عدد المتعلمين العرب في هذه البلاد ، وعملت وما زالت تعمل على ايجاد التفاهم المحترم والتقارب الشريف بين شعبي هذه البلاد على اساس من احترام الحقوق المشروعة من الجانبين . واية انفصالية في هذا ؟ ! »

وجاء في نهاية البيان : ان لجنة الطلاب العرب في هذه الظروف بالذات، تدعو جميع الطلاب العرب الجامعيين الى اليقظة والحذر اكثر من اي وقت مضى ، وتفهم الظروف التي نعيش فيها الان ، والعمل على احباط كل المحاولات التي تحاك ضد اللجنة في العلانية والخفـاء .

تهانينـــا

الى صديقنا نجيب توفيق صليبـــا وعروسه بمناسبة زواجهما وبالرفاه والبنين .

الحزب الشيوعي ـ حيفا
خلية قيسارية

تهـانينـا

الـى الصديـق محمود عبد الكريم منصور وعروسه بمناسبة الزفـاف

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فـرع الطيرة

((لجنة فيتكن)) توصي بتعديل قانون التشهير

القدس ـ قدمت لجنـــة فيتكين التي شكلت خصيصا لفحص ((قـانون التشهير)) من خلال مشاورات مـع مختلف المؤسسات والهيئات الصحفية والشعبية ، قدمت توصياتها ، اول امس ، الى رئيس الحكومة

وكما علم مراسلنا ، فقـد اقترحت اللجنة تعديل حوالي ١٥ بندا من بنود القانون سيء الصيت ، وهذه البنـود هي البنود التي اثارت ضجـــة ومعارضة بشكل خاص .

وطالبت اللجنة بالغاء الفقرة من بنـــد ١٤ التي تطالب الصحفي بعدم الاستطراد من موضوع لاخر ، عند الكتابة عن هيئــة او شخص ذي مركز اجتماعي .. كـذلك طالبت اللجنة بالغاء كل بند يميز بين الصحف اليومية والاسبوعية.

سلّم رواتب رؤساء البلديـــات ونــوابهم

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ اقر وزير الداخلية سلم رواتب رؤساء المجالس البلدية والمحلية ورواتب نوابهم .

والسلم الجديد يفرق بين سبعة انـــواع من السلطات المحلية وذلك طبقا لعدد السكان

فالراتب الاساسي لرئيس بلدية مدينة يبلغ عدد سكانها اكثر من مئة الف مواطن هو ١٤٢٥ ليرة شهريـا . وراتب نائبه هو ١١٥٠ ليرة . وامـا رئيس بلدية المدينة التي يبلغ عدد سكانها من ٥٠ ـ ١٠٠ الف مواطن فراتبـــه سيكون ١٢٥٠ ليرة شهريـا ، وراتب نائبه ١٠٥٠ ليرة . وبالنسبة لرئيس بلدية المدينة ذات الـ ٢٠ الف مواطن فراتبه الاساسي هو ١٠٥٠ ليرة شهريا ، ونائبه ٨٥٠ ليرة . وستبلغ رواتب رؤساء السلطات المحلية التي يتراوح عدد سكانها بين ٨ ـ ٢٠ الف مواطن ، هي ٨٥٠ ليرة شهريا ، ونواب الرئيس ٧٠٠ ليرة . وكـــذلك فان رواتب رؤساء السلطات المحلية (من ٤ ـ ٨ آلاف مواطن) ٧٠٠ ليرة شهريا ، ونواب الرئيس ٦٠٠ ليرة . وامـــا رواتب رؤساء السـلطات المحلية (من الفين الى ٤ آلاف مواطن) فهي ٦٠٠ ليرة ونائب الرئيـس ٥٠٠ ليرة . اما السـلطات المحلية التي يبلـــغ عدد سكان قراهـا حتى الفي مـــواطن فسيكـون الراتب الاساسي لرئيسهـا هو ٥٠٠ ليرة شهريا .

وضع لا يطاق في عيـــادة صندوق المرض في قريـــة دير حنـــا

بقلم : محمود نمر دغش ـ دير حنا

في يوم الخميس ٩ـ١٢ـ٦٥ الساعة الرابعة بعد الظهر كنت في انتظار الطبيب في الساحة الخارجية لعيادة صندوق المرض في دير حنا . ولما وصل الطبيب ورآني صرخ في وجهي دون ان اكلمه وقال لي : انا غير مستعد لفحص اي انسان من عائلة دغش فسالته : لماذا ؟ قال : لانك اشتكيت الى «حومش» مدير «كوبـات حوليم» في حيفا . قلت له : انا الان اريد ان ادخل العيادة للفحص . فقال انا غير مستعد لفحصك ولا اسمح لـك بالدخول الى غرفتي ! فقلت : سأقيم عليك شكوى الى المحكمة. فقال : انا تركي ! ولا اخاف من المحكمة او الهستدروت . وهـا انـت قد ارسلت شكوى الى «حومش» والى السكرتير العام للهستدروت .

بعد هذا النقاش الذي جرى بيني وبين الطبيب تصـرف سكرتير العيادة تصرفا غير لائق مع العضو مصطفى قاسم سالم. اذ بدا يصرخ في وجهه بكلام ناب ورفض ان يعطيه نمرة للدخول الى الطبيب رغم وجود رسالة معه من الطبيب «كبرت» المسؤول عن كل اطباء «كوبات حوليم» في المنطقة . وبعد التصرف الشاذ اقفل هو والطبيب العيادة وذهبا يشتكيان على مصطفى قاسم سالم تاركين الاطفال يصرخون . ورجع جميع المرضى الى بيوتهم بدون اي علاج .

ان هذا الوضع في عيـــادة صندوق المرضى في دير حنـــا لا يطاق . وكان الاعضاء قد ارسلوا عرائض تطالب بـان يعمل الطبيب يوميا في العيادة وبتزويد الصيدلية بالدواء الكافي وبتحسين عمل الطبيب لانه يزور العيـادة يومـين في الاسبوع (الاثنين والخميس) ولا يعمل في هذين اليومين سوى ساعتين فقط اي اربع ساعـات في الاسبوع . ولكثرة الاعضاء في هـذا الفرع وعائلاتهم لا يمكن معالجة المرضى منهم في اربع ساعات في الاسبوع خاصة وان عيادتي سخنين وعكا ترفضان استقبال المرضى من دير حنا دون ان يكون لديهم مكتوب من طبيب دير حنا .

ان جميع اعضـــاء صندوق المرضى في دير حنا يتذمرون من هذا الوضع السيء ويطـالبون باعطـــاء جواب على العرائض التي ارسلوها الى «حومش» في حيفـا والى اللجنـة التفتيشيـة للهستدروت في تل ابيب قبل ثلاثة اشهر والتي طالبوا فيها بتحسين عمل الفرع .

ان الوضع في عيادة القريـــة يزداد سـوءا واعضـــاء الفـرع يستعدون للنضـال وارســـال العـــرائض مـن جديـد الـى المسؤولين في الهستدروت .

بعد ارتفاع سعر الحليب .. رفـــع سعر البيض

القدس ـ تدرس الحكومة في زيادة اسعار عدة منتجات زراعية .. وبعد رفع سعر الحليب ، من المنتظـر ان يرتفع سعر البيض ، ابتداء من الشهر القادم .

ويفيد مراسلنا الاقتصادي ان وزارة الزراعـة التـي اتخذت قرارات برفع اسعار عدة منتجات حيوية قـــد طالبت بعدم رفع اسعـــار معا وفي نفس الوقت ، حتى لا يثور جمهور المستهلكين ضد موجة الغلاء .

احتفـالات واسعة بمناسبة الذكرى ال ٤٥ لتأسيس الهستدروت

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ تحتفل الهستدروت في الاسبوع المقبـــل بالذكرى الخامسة والاربعـــين لتأسيسها .. وستجري ، في هذه المناسبة ، عدة احتفـــالات شعبية في مختلف انحاء البلاد .

ويذكر ان القيادة المبائيـة المسيطرة في الهستدروت قد عارضت ، بشدة وطوال الوقت ، انضمام العمـــال العرب الى الهستدروت .. ولم يحقـق العمال العرب حقهم في الانضمام الى النقابة العامة للعمال الا ســـنة ١٩٦٠ ، تحت ضغط النضال المثابر الـــذي شنه العمال العرب مع القـــوى التقدمية والدمقراطية اليهودية

استفزاز بوليسي !

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ قام احد افراد شرطة مركز بوليس الناصرة بدخول بيت الرفيق الياس رشرش ، يوم الاحد الماضي ، وطلب منـــه معلومات عن عائلته واولاده ، وسنة ولادته ، الـــخ ... والهدف من الزيارة كما صرح الشرطي (فتح دوسية لهـــذا المواطن في قسم المبـــاحث البوليسية) .

ان اقدام البوليس على مثل هذا الاجراء يشكل سابقـــة خطرة تمس حرية المواطن ، خصوصا وان الشرطي لم يوجه اي تهمة للمواطن اليـــاس رشرش ... وان المعلومـــات التي طلبها منــــه موجودة في وزارة الداخلية ...

نطالب بالتحقيـــق بهـــذا الاجـــراء البوليسي التعسفي والاستفزازي ، ووضع حـــد لمثل هذه الاعمال البوليسية التي لن ترهب المناضلين ...

لا يأس .. بـــل كفـــاح مثـــابر

بقلم : يعقوب حجازي ـ عكا

حقائق دامغة ، نضعها نصب اعيننا .. ونفكر قليلا في قضايا شعبنا .. علنـا نجد اجوبـــة شافية لمشكلة شبابنا العربي .

لماذا يهرب عشرات الشبـــاب العربي عبـر الحدود ؟! لمـــاذا يقومون بهذه المغامرة والمصير المشؤوم معلوم سلفا ؟!

لمـاذا الشبـاب العربي يـائس قانط يعيش في دوامة من المشاكل والقضايا التي تسرب اليأس الى نفسه ؟! انها سياسة الاضطهاد انها سيـاسة التحريض الارعن على شعبنا العربي في هذه البلاد.

لا بد من علاج شاف لمشـاكل شبـابنـــا العربي حتى لا تتكرر مأساة المأسوف على شبابه بدران مشيعـل .

لا بد من تغيير جذري لضمان المستقبل المشرق لشبابنـا . ولا ياتي هذا التغيير الا بالكفـــاح المثابر من اجـل تغيير سيـاسة الحكومة الى سيـــاسة سـلام واستقـلال قومي وعدم ارتبـاط بالاستعمار سياسة تضمن الحرية والمســـاواة والمستقبل المشرق لجميع المواطنين .

فـاشحذوا عزائمكم ايهـــا الشباب .

تهـانيـنـا

الى الـرفيق محمـــد يوسف خليل وزوجتـه بـالمولودة البكر سـمر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيرة

تهـانينـا

الى الصديق اسماعيل عودة وزوجته بولادة انصـاف

خلية الشرقية ـ الناصرة
الحزب الشيوعي

تهـانينـا

الى الرفيـق حنيف ابراهيـم زبيدات بمناسبة زواجه وبالرفاه والبنين

(لجنة قطاع شفاعمرو ـ البطوف)
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعزيـــة

الى الرفيق عبد الحميد متاني وعـائلة متاني

نعزيكم بوفـــاة فقيدكم «عبد الرازق»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع قلنسوة

لا تاييـــد ولا ثقـة باعضـاء البلدية المراخيين الخنوعين السلبيين!

المخرج : ائتلاف شيوعي مبامي .. فلنعمل لتحقيقه

الناصرة ــ لمراسلنا الخاص ــ اصبح واضحا كالشمس ان حزب المباي «المراخ» واعضاء البلدية الذين رشحهم في قائمتيه البلديتين (قائمة سيف الدين الزعبي وقائمة حبيب سيباني) ليست لهم اهداف سوى الابقاء على بلدية الناصرة ، اداة خانعة لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، ومرتعا خصبا للمحسوبية والفوضى والفساد المتفشي فيها ..

هذا ما جاء في منشور الحزب الشيوعي بالناصرة والذي اكد فيه ان ليس هنالك تفسير اخر لرفض المراخيين التعاون مع الاعضاء الشيوعيين السبعة ، رغم تنازلات الحزب الشيوعي الكثيرة في سبيل ائتلاف واسع شامل تسهم فيه كل كتلة بجهودها ، وتنال نصيبها من المسؤولية .

واعلن الحزب الشيوعي في منشوره الذي اصدره يوم الخميس ١٦–١٢–٦٥

«اننا لم نفاجأ بمواقف المراخ واعضائه فهي طبيعية جدا ومتلائمة مع سياسته العنصرية ونواياه السوداء . . اننا على ثقة بان الناخبين الذين صوتوا لهؤلاء الاعضاء بنية صافية او ببساطة متناهية ، قد تأكدوا اليوم من صحة اقوالنا ، ان تظاهر المراخيين اثناء المعركة الانتخابية بالحياد انا وبالحرص على مصلحة الناصرة انا اخر . لم يكن الا خدعة «مراخية» لسرقة الاصوات ، وتزوير ارادة اهالي الناصرة» .

وامام مؤامرات السلطات على مجلس بلدية الناصرة المنتخب يهيب الحزب الشيوعي بكل مخلص ان يبذل اقصى الجهود لتشكيل ائتلاف شيوعي مبامي . لان مثل هذا الائتلاف سيكون قاعدة صالحة لوحدة جميع اهل الناصرة من مختلف الاتجاهات السياسية .

استمرار المفاوضات لاقامة الحكومة ــ بقية

زلمان اران وزير المعارف ، حاييم غباني وزير الزراعة ، بيخور شطريت وزير البوليس ، الياهو ساسون وزير البريد . واذا بقيت وزارة القضاء في يد المباي ، فمن المنتظر ان يشغلها دوف يوسف . ومن المنتظر ان يضم روبين بركات سكرتير المباي ، او ز. شيرف الى الوزارة ، الا ان اشكول يفضل شيرف على بركات .

ومع ان المتدينين لم يحرزوا نجاحا في الانتخابات الاخيرة الا انهم يطالبون بمطالب بعيدة المدى ، مثل زيادة التعليم الديني والحد من العمل والسفر في ايام السبت وغيرها من الاجراءات المعادية للدمقراطية .

اما حزب اللبراليين المستقلين فيطالب بفرض التحكيم الاختياري في نزاعات العمل في المؤسسات الشعبية ، والتحكيم الالزامي في نزاعات العمل في المؤسسات الحيوية والدفاعية اي انهم يريدون سلب حق الاضراب من جماهير العاملين .. كذلك يطالب هذا الحزب ، بالاشراف الحكومي على المعالجة الطبية ، بدل مؤسسات صناديق المرض .. كذلك يعارض في القوانين التي يقترحها المتدينون .

احتفالا ــ بقيـة

عندما يتحدثون عن السلام .

فمن المعروف انه تنشط في المدة الاخيرة المبادرات لاحلال السلام في فيتنام ، وهذا القصف الجديد من امريكا على فيتنام الشمالية انما هو تحد لكل الشعوب .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

في لقاء خاص بين وزيرة الخارجية وطلاب الجامعة :

الطلاب العرب يندون بالتمييز العنصري الواقع على العرب

القدس ــ لمراسل خاص ــ في امسية اسئلة من طلاب الجامعة العبرية ، واجوبة من وزيرة الخارجية غولدا مئير ، ثار نقاش حاد بين الوزيرة وبين بعض الطلاب العرب الذين وجهوا اليها اسئلة عن التمييز اللاحق بالشعب العربي في البلاد ، وبمثقفيه .

وقد «نفت» وزيرة الخارجية ــ بالطبع لـ وجود هذا التمييز .. وقالت ان الاكثرية الساحقة من العرب مخلصة للدولة . ولكن ظروف الدولة الخاصة تمنع الغاء الحكم العسكري !!

وقال لها طالب عربي : نحن ضد التجسس ، ولكننا سنناضل من اجل حقوقنا .

وسألته الوزيرة : ما معنى كلمة «نناضل» ؟

فاجابها : بواسطة التصويت للاحزاب التي تؤيد مطالب الشعب العربي .

مؤامرات جديدة لنهب ما تبقى من اراضي ام الفحم

الهدف ــ في هذه المرة ــ ارض الزيتون القريبة من . . ميامي ! القلق يسود القرية . . والسكان يتساءلون : لماذا لا ينعقد المجلس المحلي ؟ ؟

ام الفحم ــ لمراسلنا ــ المؤامرات المفضوحة لنهب اراضي جديدة في منطقة الروحة لنزع ملكية الكثيرين من اصحاب الاراضي لاراضيهم وخاصة اراضي الزيتون قرب ميامي ــ هذه المؤامرات اثارت القلق الشديد بين سكان ام الفحم ، وجعلتهم يتساءلون : لماذا لم يبادر المجلس المحلي بكافة اعضائه الذين انتخبهم السكان ، للدفاع عن شئون القرية ؟ الم يعدوا ناخبيهم خيرا ابان انتخابات المجلس ووضعوا البرامج الطويلة العريضة ؟ !

منذ شهر تقريبا تقدمت كتلتنا الشيوعية في المجلس بطلب رسمي لعقد جلسة خاصة للمجلس لبحث هذا الوضع المقلق والاخطار التي تتهدد القرية .

ان ما نشرته جريدة «اليوم» في عددها الصادر بتاريخ ١٢–١١–٦٥ حول العمل بمشروع المياه القطري (مقوروت) والتاكيد بأن ام الفحم هي احدى القرى التي سيرويها المشروع يوحي بان هناك عناصر مسؤولة في ام الفحم اعتمد عليها الناشر . ومن هي هذه العناصر ان لم يكن رئيس المجلس والائتلاف ؟ ! خاصة وان المجلس يقف موقف المتفرج من الصراع الدائر حول تسجيل جمعية المياه ؟ !

ان القول الفصل والكلمة الاخيرة هي لجماهير ام الفحم فعليهم ان يوحدوا صفوفهم لحفظ حقوقهم وكيانهم ولوضع حد للمتآمرين على مصالحهم .

فالمماطلة والتأجيل من قبل رئيس المجلس والادارة يلقيان ضوءا ساطعا على مدى الخنوع والتآمر مع سلطات الاضطهاد . وهذا الموقف الخانع هو الجواب الواضح على العديد من الاسئلة التي تدور على السنة الجمهور

حــول الائتـلاف البلـدي في كفـر ياسيف

الكتلة الدمقراطية لا علم لها بمثل هذا الائتلاف

ممثـل المتدينيـن الوطنييـن : هـذا الائتـلاف سابـق لاوانـه ولـم تجـر مفاوضـات مـع حزبنـا بهـذا الصـدد ..

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ نشرت جريدة اليوم في عددها الصادر بتاريخ ١٥–١٢–٦٥ ان الاتفاق في كفر ياسيف تم بين ممثلي كتل مبام والتجمع وحزب المتدينين الوطنيين على اقامة ائتلاف بلدي برئاسة السيد موسى بصل ممثل مبام باكثرية ٥ اصوات هذه الكتل ضد اربعة اصوات للشيوعيين

واضافت الجريدة انه اتفق ايضا على ان يكون للرئيس نائبان احدهما عن التجمع والاخر عن المتدينين ، وان يستقيل السيد موسى بصل بعد سنتين من رئاسة المجلس ليخلفه ممثل التجمع السيد شحاده .

هذا وقد اتصل مراسلنا بالكتلة الديمقراطية في مجلس كفرياسيف المحلي التأكد من صحة هذا الخبر فتبين له ان ائتلافا من هذا القبيل لم يتم تشكيله . وان مثل هذا الائتلاف لم يعرض على بساط البحث والتصويت في جلسة خاصة للمجلس . ويظهر ان الائتلاف المزعوم لا يزال في دور التطبيق في الغرف المغلقة .

ومما يؤكد صحة ما جاء على لسان مراسلنا ما نشرته اليوم في عددها الصادر امس على لسان السيد سمعان داود مركز القسم العربي في حزب المتدينين الوطنيين فقد افاد السيد سمعان داود «ان الخبر الذي نشرته اليوم في عددها الصادر بتاريخ ٦٥/١٢/١٥ عن الائتلاف البلدي في كفرياسيف سابق لاوانه وانه لم تجر مفاوضات بعد مع حزبه بهذا الصدد» .

مرة اخرى على الصعيد الدولي ــ بقيـة

افضل لاحتياجات اللاجئين .

وبدلا من ان تستخلص حكومة اسرائيل العبرة المتطلبة من عزلتها ومن فشل سياستها في قضية اللاجئين وفي قضية العلاقات الاسرائيلية ــ العربية عموما ، فان رئيس وفدها في الامم المتحدة ، كومي ، وكذلك الدوائر الرسمية في القدس ، راحوا يقللون من اهمية القرار ويزعمون ان لا اثر له ابدا ..

والانكى من هذا ان تدعي الاوساط السياسية الرسمية في اسرائيل ان القرار «لا يشكل فشلا لاسرائيل !! وانه ، في الواقع فشل للعرب !!» اما فيما يتعلق بذكر «البند ١١» فوصفته هذه الاوساط بانه «ظاهرة متكررة وانه يكون مرة بصيغة شديدة ومرة اخرى بصيغة ضعيفة وانه لا قيمة عملية له وان اسرائيل ستعتمد على مبادىء سيادتها في رفضها تنفيذ توصيات لا تقرها هي» ..

وعقبت الاوساط الرسمية على ما وجهته بعض الصحف من انتقادات لامريكا على موقفها في هذه القضية . واكدت هذه الاوساط ان لا اساس لهذه الانتقادات لان الوفد الامريكي كان طوال بحث هذه القضية على صلة وثيقة بالوفد الاسرائيلي وكان يطلعه على كافة التطورات ..

وقد امتدح مندوب الاردن رئيس الوفد النيجيري . وقال ان موقف اسرائيل من هذه القضية هو تحد للامم المتحدة ..

مشروع ــ بقيـة

وانهى توفيق طوبي شرحه لمشروع القانون مؤكدا اننا تركزنا الان على اقتراح الغاء البنود التي يقوم عليها الحكم العسكري لا يعني الموافقة على بقية قوانين الطوارىء التي عارضناها ونعارضها والكنيست، عدة مرات، اعلنت انها تتعارض مع النظام الدمقراطي .

وذكر توفيق طوبي ان اكثرية القوائم التي خاضت معركة الانتخابات للكنيست السادسة وضعت في برنامجها هدف الغاء الحكم العسكري . ثم قال : «ان المشروع المقدم يستهدف تحقيق هذا الطلب التي تطالب به الاوساط الدمقراطية الشعبية في بلادنا لالغاء الحكم العسكري» .

الحزب ــ بقيـة

اننا نرافق نضال شعبك ضد نظام فرانكو الدموي ، بمشاعر التضامن العالمي .

اقبلي اجمل تمنياتنا لك بسنوات مديدة وصحة جيدة ، لكي تستمري في قيادة الشعب الاسباني الى الدمقراطية والتقدم

كنتـل ــ بقيـة

برلين النازية في اواخر الحرب العالمية الثانية . وكان عضوا ذا مركز في حزب «السهم» الفاشستي ، هذا الحزب الذي كان حليف النازيين في الحرب وفي اعمال ابادة يهود هنغاريا .

ان مجرد تعيين طارك في منصب دبلوماسي في اسرائيل هو تحرش عنيف بشعب اسرائيل ، وسخرية اثارت غضب جماهير اسرائيل . والموافقة على قبوله دبلوماسيا في اسرائيل هو موقف خطر ايضا .

وقال ماير فلنر في سياق كلمته :

ليس صدفة ان حكومة بون ترسل الينا ، بشكل خاص ، دبلوماسيين نازيين وضباطا هتلريين مثل باولوس . ان حسابها السياسي واضح . تستطيع ان تقول لدول اخرى : اذا كان اليهود الذين اباد النازيون منهم ستة ملايين ، لايتأففون من النازيين ، فلماذا يتأفف الاخرون ؟

افريقيـا ــ بقيـة

والقى ويلسون رئيس حكومة بريطانيا خطابا في الامم المتحدة . وقد انسحبت الوفود الافريقية من قاعة المنظمة الدولية ولم يبق منها الا ١١ وفدا منها ملاوي وتونس .

اقترحت نيجيريا عقد اجتماع لرؤساء حكومات دول الكومونولث ، في لاغوس ، في ١٠ كانون الثاني المقبل للتباحث حول الموقف في روديسيا .

واعلن رئيس حكومة نيجيريا ابو البكر تفاده بليوه ، ان بلاده لن تقطع علاقاتها مع بريطانيا .

عمال ارغمان يقررون مواصلة الاضراب

العمال المضربون يقررون ، في اجتماعهم رفض تهديدات الهستدروت

بني براق ــ لمراسل الاتحاد ــ في اجتماع عام ، عقده عمال «ارغمان» المضربون ، قرروا مواصلة الاضراب ، ورفض تهديدات قيادة الهستدروت ، كذلك رفضوا قبول اقتراح «لجنة الاربعة» الغامض ، اساسا للتفاوض مع اصحاب المصنع .

وقد نقل اقتراح «لجنة الاربعة» الى العمال حاييم مئيري من نقابة عمال النسيج ومينسبرغ وكهانا من مجلس عمال بني براق ، وشموئيل كوهين . ومما يثير الاسف ، ان المبامي بالذات هو الذي اخذ على عاتقه مهمة مطالبة العمال بوقف الاضراب ، قبل البدء بالمفاوضات مما اثار استياء بين العمال ، وحتى المباميين منهم .

تاييد الكادحين في حيفا

ويزداد تاييد لجان العمال لمضربي «ارغمان» .. وقد تلقى المضربون اول امس برقيات من لجان عمال مختلفة من خارج منطقة تل ابيب ايضا ، تعرب عن التاييد والاستعداد للاضراب الانذاري للتضامن مع شغيلة ارغمان .

اجتماع لجان العمال امس

وقد اجتمعت امس ، في رمات غان وفود لجان العمال للتباحث حول انجع الوسائل لصد الهجوم الوقح الذي تشنه الحكومة والقيادة الهستدروتية ، ضد الاضراب . وفي الوقت نفسه تواصل القيادة الهستدروتية تهديد العمال المضربين .

كلمة الاتحاد ــ بقيـة

والاسود .

. . وتطور هذا النضال في اميركا نفسها ، ونداء مجلس السلام العالمي لتنظيم حركة تضامن عالمية مع الشعب الفيتنامي ومظاهرات الشعب السوفياتي والشعوب المحبة للسلام ضد الحرب ، اخذت تهم ملايين الشعوب في القارات الخمس .

لقد حاولت وسائل الاعلام الاميركية ، ايهام الشعب الاميركي والراي العام العالمي ، بان مسيرة واشنطون ، كانت حركة مهاويس ولعبة اطفال .

ولكن الحقيقة ان هذه الحركة لدلالة كبيرة على التغير الواضح في عقلية الشعب الاميركي ، تغير سيكون له تاثيره الفعال على تطور الموقف في الفيتنام .

فقبل مدة وجيزة كان اكثر الامريكان يقبلون الدعاية الرسمية ويؤمنون باسطورة التفوق الاميركي . . حتى تجلت امامه الحقيقة فاخذ يلمس بسرعة ان العالم في تغير وانه لم يعد بامكانه ان يقبل الدور الذي تؤديه بلاده في هذا العالم المتغير . .

وليس العدوان الاخير امس الاول ، بقصف المراكز الصناعية في ضواحي هانوي ، الا محاولة جنونية لتوسيع رقعة الحرب والتغطية على الخسائر الامريكية الفظيعة ، ورفع معنويات القوات الامريكية المنهارة ..

صحيح ان هذا العدوان الاخير بقصف اكبر محطة كهرباء قرب هانوي ومن احدثها في العالم وقصف بعض المراكز الصناعية يحدث مصاعب جمة للشعب الفيتنامي .. وكان بالامكان توفير الكثير من التضحيات والخسائر التي يتكبدها شعب الفيتنام ، لولا هذا الموقف الذي يتخذه قادة الصين الشعبية في تقسيم الحركة الشيوعية وعرقلة جهود المعسكر الاشتراكي في تقديم المساعدات ، للشعب المناضل في جنوب الفيتنام وشمالها ..

ويبدو ان الطغمة العسكرية في امريكا تبغي توسيع رقعة الحرب لانفاذ مخططاتها . وتدل مصادر البيت الابيض على ان الرئيس جونسون «المسيحي» لا ينوي الاستجابة الى اقتراح وقف الغارات ، في عيد الميلاد

وهذا الخطر الجديد يؤكد اهمية النداء الذي اصدره مجلس السلام العالمي لاقامة اسبوع تضامن مع فيتنام من ٢٥ كانون الاول حتى ال ٣٠ منه .

وهنا في اسرائيل استجابت حركة السلام لتنظيم حركة تضامن في الاسبوع المقبل مع شعب فيتنام .. وسوف تعرف كل الجماهير المحبة للسلام في هذه البلاد كيف توصل احتجاجها الصارخ الى اسماع البيت الابيض وممثليه في هذه البلاد .

والى شعب الفيتنام الصامد ، صانع التاريخ ، فاننا نعرب عن احر تحياتنا له في احتفالاته بالذكرى الخامسة على ثورته المظفرة ضد الاستعمار ، متمنين له النصر العاجل في مطلع عامنا الجديد .

معارضة شديدة لتعديل قانون جوازات السفر

ميكونـس يهاجـم افنيـري لمطالبتـه الغـاء «قـانون العـودة»

القدس ــ لمراسل الاتحاد البرلماني ــ ناقشت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي مشروع قانون جوازات السفر الذي قدمته الحكومة لتشديد شروط اصدار جوازات سفر اسرائيلية بحيث انه يسمح للحكومة بعدم اصدار جواز سفر لمن لم يمض على وجوده في البلاد اكثر من سنة . ويعطي مشروع القانون وزير الداخلية صلاحية ابطال جواز سفر من يغادر البلاد ويمكث في الخارج .

وقد اعترض على هذا القانون عدد من اعضاء الكنيست لما فيه من صلاحيات واسعة تعطى لوزير الداخلية ، تتعارض مع حق المواطنين في الحصول على جوازات سفر .

وادعت الحكومة في تقديمها لهذا القانون ان بعض المهاجرين الذين ياتون الى البلاد حسب قانون العودة يستغلون جواز السفر الاسرائيلي الذي يمنح لهم بشكل مسيء لسمعة البلاد .

فلنر يعترض على مشروع القانون

وقد تكلم عضو الكنيست ماير فلنر معترضا على هذا القانون وقال ان هذا القانون يعطي صلاحيات لوزير ما او للحكومة لمخالفة روح القانون نفسه التي تضمن حق كل مواطن بجواز سفر .

وانتقد عضو الكنيست الشيوعي ماير فلنر التمييز ، في قضية الجنسية بين المواطنين اليهود والعرب وقال ان مواطنين عربا كثيرين لم يمنحوا بعد الجنسية ويجب اعطاؤها لكل مواطن عربي يسكن في البلاد ، وليس هنالك اي حق في منعها من العربي ، خاصة اذا كان مولودا في البلاد .

ميكونس يهاجم افنيري لاعتراضه على قانون العودة

وفي هذا النقاش حول مشروع قانون جوازات السفر قال عضو الكنيست افنيري انه اذا ارادت الحكومة منع عدم الاساءة الى الجنسية الاسرائيلية فيجب تعديل قانون العودة وقانون الجنسية وليس اعطاء صلاحيات كبيرة لوزير الداخلية حول اصدار جوازات السفر وابطالها .

ـ قانون العودة هو القانون الذي سنته الكنيست الاولى والذي يعطي بموجبه كل يهودي حق العودة الى اسرائيل ــ وقال افنيري ان هذا القانون هو احدى العجول المقدسة في نظامنا هذا وانه يميز على اساس قومي وديني بين يهودي وغير يهودي . ومع ذلك فقد طالب بهجرة جماهيرية وقال ان سياسة الحكومة تجاه الاتحاد السوفييتي تعرقل الهجرة الجماهيرية من هذا البلد .

وهاجم عضو الكنيست ميكونس في كلمته عضو الكنيست افنيري على موقفه هذا من «القانون العودة» وقال :

..«بودي ان اعترض على تقدير عضو الكنيست اوري افنيري «القانون العودة» . اعتقد ان هذا التقدير لا يصمد امام امتحان الواقع التاريخي .. ومن المستحسن تقديم اللاحظة حول هذا .

قلت ، انه ربما كان هنالك مكان للقانون عند قيام الدولة ، كمظاهرة لابراز التغيير الكبير الذي حدث ، كمظاهرة ضد الحكم الاستعماري البريطاني . انت ترى عنصرا غير دمقراطي في هذا القانون .

انا مضطر ان اقول لك ان الدمقراطية ، ايضا ، هي مفهوم عيني وليس مجردا . كل شيء يجب رؤيته على ضوء الحقيقة العينية . كانت هنالك حقيقة عينية معينة ، عندما اقروا القانون . ونحن الشيوعيين ايدنا القانون ونواصل تاييده . انه لا يتعارض ، ابدا مع الدمقراطية ، كما لا يتعارض مع ضرورة الاخوة بين الشعوب . قلت ان الحقيقة هي عينية وحقيقة قانون العودة هي الحقيقة التاريخية الرهيبة بعد الحرب العالمية الثانية .

لقد كان قانون العودة ردا على المأساة التي حلت بالشعب اليهودي على يدي القتلة النازيين . ان هذه الحقيقة لاسفنا ، ولدت قانون العودة الذي ظل لاسفنا ضرورة قومية حتى اليوم .

عضو الكنيست افنيري : وليهود الاتحاد السوفييتي ايضا ؟

عضو الكنيست ميكونس : ساتكلم عن ذلك . لذلك فان توجه عضو الكنيست افنيري مجرد ومغريب عن واقعنا وتاريخنا وكذلك من تاريخ السنوات الاخيرة .

واعترض ميكونس على اشارة افنيري للاتحاد السوفييتي وقال ان ادخال هذا الموضوع في مناقشة قانون جوازات السفر لامكان له .

وكان عضو الكنيست ميكونس الوحيد الذي تعرض لافنيري دفاعا عن قانون العودة .